



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للانترنت والاتصالات المحدودة HAYAT

خدمة مستقرة، ألعاب اون لاين  
pupg بدون تقطيع وبنك مستقر

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق- بغداد- شارع الصلابة- قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

## بعد تصاعد الضغوط الخارجية لإشراك الإطار التنسيقي

# “الصدر” يسد الطريق على “الثالث المعطل” ويوقف مفاوضات تشكيل الحكومة

■ بغداد / تميم الحسن

ويتطلب بعد تفسير المحكمة الاتحادية الأخير، وجود ثلثي أعضاء مجلس النواب للتصويت على مرشح رئاسة الجمهورية. وتدور شكوك حول قدرة القوى الشعبية المعروفة بـ “الإطار التنسيقي” مع حلفائها من تحقيق الأصوات اللازمة لتعطيل الجلسات. وكانت الانتظار متجهة الى اجتماع مرتقب كان يفترض ان يعقد خلال اليومين الماضيين عقب المبادرة الاخيرة لزعيم الحزب الديمقراطي

وكان من المتوقع ان يكون الاجتماع بين الصدر وحلفائه و الإطار التنسيقي، قبل ان يقوم الاول بتجميد كل انشطته حول تشكيل الحكومة المقبلة. مصدر سياسي قريب من اجواء المفاوضات، يرجح ان القرار الذي اصدره زعيم التيار الصدري ليس مفاجئاً كما يظن البعض، “قرار مدروس وسيعلق الطريق على الاطار التنسيقي”.

■ التفاصيل ص2

## الصدر يهاتف بارزاني: التحالف الاستراتيجي متماسك

■ بغداد / المدى

أعلن القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني عرفات كرم، مساء أمس، عن اتصال هاتفي جرى بين زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني. وقال كرم في تدوينة تابعها (المدى) إن “زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر اجري اتصالا هاتفيا برئيس

الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني”. وأضاف، “وَجري خلال الاتصال التأكيد على أن التحالف الاستراتيجي متماسك وماض في الإسراع بتشكيل حكومة الاغلبية الوطنية للقيام بواجباتها تجاه ابناء الشعب العراقي وتلبية تطلعاته والحفاظ على مصالحه العليا وترسيخ دعائم الاستقرار والرفاهية”. وجدد التيار الصدري بزعامه مقتدى الصدر، أمس،

تأكيد على حكومة “أغلبية وطنية إصلاحية”، بعد قرار بمقاطعة جلسة الاثنین المقبل وتجميد مفاوضات تشكيل الحكومة. وكتب رئيس الكتلة الصدرية في مجلس النواب النائب حسن العذاري في تدوينة، “حكومة وطنية أغلبية إصلاحية”. وأعلنت الكتلة الصدرية، السبت، مقاطعة جلسة يوم الاثنین المقبل المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية.

## سيركو . . قصة شركة جاثمة على صدر العراق منذ 10 سنوات

■ خاص / المدى

وموظفوها على عدم الحاجة لتجديد التعاقد مع الشركة وتكليف الدولة أموالاً طائلة بلا أية خدمة تذكر، استمرت المشاكل القانونية وتهديدات شركة سيركو حتى صوت مجلس الوزراء في 16 آب 2021 على تجديد العقد مع سيركو، وتم بالفعل وفي 14 تشرين الاول (اكتوبر) 2021، توقيع العقد من قبل مدير شركة الملاحة الجوية مؤيد حسن ياسين مع شركة سيركو وذلك بعد تغيير 5 مدراء عامين لشركة الملاحة الجوية لغرض انجاز العقد مع سيركو، حيث يشغل مؤيد حسن منصب مدير عام دائرة العقود والراخيص في وزارة النقل وتم تكليفه بإدارة شركة الملاحة الجوية، وهو الأمر الذي تفسره مصادر بأن تكليفه جاء لهدف واحد هو إلتزام صفقة توقيع العقد مع سيركو.

■ التفاصيل ص3

استعرضت (المدى) في الجزء الأول من قصة شركة سيركو البريطانية التي مازالت منذ أكثر من 10 أعوام تستحوذ على جزء كبير من إيرادات شركة الملاحة الجوية على شكل عقود يتم تجديدها سنوياً بحجة “تدريب مراقبين جويين” وإدارة الملاحة الجوية، بالرغم من التأكيدات المستمرة من قبل جميع الجهات المعنية على عدم فائدة الشركة وعدم تقديمها أية خدمة وليست هناك حاجة لخدماتها، وأن العراقيين من موظفي شركة الملاحة الجوية هم من يقومون بجميع الأعمال المتعلقة بمهام الملاحة الجوية. حين انتهى عقد الشركة الأخير في 31 كانون الأول 2020، أصرت الوحدات التابعة لشركة الملاحة الجوية



شارع المتنبى يشهد اقبالاً واسعاً بعد اعادة اعماره... عدسة: محمود رؤوف

6 د. اسامة شهاب حمد الجعفري يكتب:  
**الدولة بين ثنائية الاصلاح والمقاومة**

7 لطيفة الدليمي تكتب:  
**ورثة تولستوي المعاصرون**

## خبراء: قتل قرداش بداية لهجمات نوعية ضد الإرهاب في العراق وسوريا

■ بغداد / فراس عدنان

في المشهد الامني خلال الأيام المقبلة. وأعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن الخميني الماضي مقتل زعيم تنظيم داعش بضرية جوية في منطقة ألب السورية المحاذية للحدود مع تركيا. وتؤكد تقارير أمنية أن قرداش هو المسؤول عن عدد من الفتاوى الخطيرة ومنها قتل الايزيديين، إضافة إلى العديد من الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها التنظيم الإرهابي خلال سيطرته على محافظة نينوى.

ولم يظهر زعيم داعش المقتول في أي تسجيل صوتي أو مصور، وليست له سوى صورة تناقلتها وسائل الإعلام تعود إلى فترة اعتقاله في سجن بوكا قبل الافراج عنه. ويقول الخبير الأمني أحمد الشريفي، في حديث إلى (المدى)، إن “قتل زعيم داعش عبد الله قرداش يعد أمر مهما جداً ويكتسب أهميته بالتزامن مع إعادة هذا التنظيم الإرهابي نشاطه

وتشكله تهديدا للعراق وسوريا بشكل عام». وتابع الشريفي، أن “تحديد القيادة والسيطرة في التنظيم واستهداف زعيمه سوف يشكل دالة إيجابية على مسرح الاحداث في العراق»، مشدداً على أن “التنظيم تأثر كثيراً بهذا الهجوم سواء على مستوى قدراته البشرية أو الجانب المعنوي”. ■ التفاصيل ص2

## موقع إخباري: إيزيديون يستبشرون بخبر مقتل زعيم تنظيم داعش

■ بغداد / المدى

وقالت الناشطة الإيزيدية الناجية، نادية مراد، الحاصلة على جائزة نوبل للسلام في بيان لها إن مقتل زعيم تنظيم داعش قد حقق لطائفها بعض العدالة التي كانوا ينتظرونها من المجتمع الدولي وكان خبرا يثلج صدورنا. وقالت مراد في بيانها “كوني إحدى الناجيات من بطش ووحشية تنظيم داعش فإن خبر مقتل زعيم تنظيم داعش جعلنا نشعر بالارتياح لأن معاناتنا التي مررنا بها على يد التنظيم لم تنتس ولا يزال هناك إصرار على تقديمهم إلى العدالة”. ■ التفاصيل ص3

## حرب شوارع انتهت بفرض حظر للتجوال جنوبي العراق!

# «الدكة العشائرية».. فوضى عارمة تثير الذعر وتقلق السلطات الأمنية

■ بغداد / حسين حاتم

إذ شهدت منطقة قلعة صالح بمحافظة ميسان خلال الأيام الماضية، معارك طاحنة وحرب شوارع، بحسب مقاطع نشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتجدد نزاع بين عشيرتين لأكثر من مرة وخلف قتلى وإصابات عديدة وعمليات حرق للمنازل في اشتباكات مسلحة استمرت لساعات، حاولت القوات الأمنية فضها دون جدوى، إذ توجهت قوة أمنية يوم الاثنین 31 كانون الثاني 2022 للسيطرة على الأوضاع واعتقال المشتكين، وفرض فوج المهام الخاصة وقوات سوات والجيش العراقي حظراً مؤقتاً للتجوال وبتشديد على الأشخاص والسيارات. لكن محاولات القوات الأمنية باءت بالفشل وتجدد النزاع العشائري في

اليوم التالي بالمكان ذاته “قلعة صالح” باستخدام السلاح الخفيف والمتوسط، إذ أدى الاشتباك المتجدد إلى مقتل أشخاص آخرين من المتنازعين. وفي وقت سابق، شهدت مدينة سوق الشيوخ في محافظة ذي قار، نزاعاً عشائرياً مسلحاً دام لنحو 5 ساعات بين قبيلتين، تسبب بمقتل 6 أشخاص وإصابة نحو 30 آخرين، من جراء حالة طلاق بين زوجين ينتميان لقبيلتين مختلفتين، الأمر الذي دفع القوات العراقية إلى اعتقال عدد من أفراد العشيرتين بعد انتهاء الاشتباكات المسلحة. وعن هذا الشأن قال المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد المحنا في حديث ل(المدى)، إن “ما يعرف بالدكة

العشائرية باتت تعتبر من الظواهر السلبية التي يقطنها الوقوف عندها ومعالجتها بمختلف الوسائل”، مبيناً ان وزارته “شخصت الدكة العشائرية بأنها تعد تهديداً للمجتمع؛ لما تسببه من هلع وخوف كبيرين في المناطق السكنية”. وأضاف المحنا، أن “وزارة الداخلية وضعت خططا بنحو يمكن قوى الأمن الداخلي من مواجهة ومجابهة هذه التهديدات وفق مبدأ الأمن المستدام”، مشيراً الى “اتخاذ إجراءات في المناطق التي تشهد باستمرار هذه الأفعال لاسيما المناطق الشعبية”. وتابع المتحدث باسم الداخلية، أن “تلك الإجراءات تم تصنيفها على أكثر من شق أهمها عملية نزع الأسلحة من هذه

المناطق”. ولفت الى، أن “بعض عمليات الاعتقال يصل عدد الموقوفين فيها الى أكثر من 100 شخص، وهذا يدل على جدية في التعامل مع النزاعات العشائرية”. وأكد المحنا، أن “العديد من المنفذين للدكة العشائرية تمت إحالتهم الى المحاكم الجزائية المختصة، وتلقوا أحكاماً شديدة”. بدوره، يقول المختص بالشأن الأمني أحمد الشريفي ل(المدى) إن “النزاعات العشائرية تعد إحدى المؤثرات على ضعف هبة الدولة وانفلات السلاح، مستدركا “لو كانت الدولة مهابة والسلاح مقيدا بيدها ما حصلت مثل هكذا فعاليات”. وأضاف الشريفي أن “تفضيل للجوء الى الأعراف العشائرية وعدم اللجوء الى القانون هو أيضا أحد نقاط ضعف الدولة في فرض إرادتها في عملية تطبيق القانون”. وتابع المختص بالشأن الأمني: “لدينا معادلة لا تتحقق إلا بإعادة هبة الدولة وفرض الإرادة وتفعيل دور القانون ستؤدي الى انحسار العمليات غير القانونية بما فيها الدكة العشائرية”. وأردف الشريفي: “عندما نتحدث عن هبة الدولة لا بد من ان تكون هناك قدرة لفرض الإرادة بتفعيل قانون قوي يفرض ويتمشى مع المجتمع، مبيناً أن “الدولة فعلت القانون لكن آلية القانون وقدرته ضعيفة”، مشيراً الى أنه “ليس الغرض من القانون هو التشريع إنما التنفيذ”. ووضى الشريفي الى أن “ضبط السلاح يصطدم بمعادلة مهمة جدا ما لم تعالجها الحكومة لا تستطيع ان توجد حلا لبقية الجزئيات الأخرى وهي قضية الفصائل التي تعمل تحت إطار الدولة”. وكانت قيادة العمليات المشتركة، قد دعت للجوء الى الحكمة والعقلانية في حل النزاعات العشائرية. وقال المتحدث باسم القيادة اللواء حسين الخفاجي إن “للجوء الى الحكمة والعقلانية في حل النزاعات العشائرية هي الضمانة الموضوعية لقيام المجتمع الأمن المستقر، ولا سبيل أمام قيام هذا المجتمع غير التمسك بالقانون والنظام”.



## بعد تصاعد الضغوط الخارجية لإشراك الإطار التنسيقي "الصدر" يسد الطريق على "الثلاث المعطل"

□ بغداد / تميم الحسن

سد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الطريق على خصومه بعد قرار تجريد المفاوضات السياسية ومقاطعة جلسة انتخابات رئيس الجمهورية. ولن تتمكن القوى الشعبية المعروفة بـ"الإطار التنسيقي"، بعد القرار المفاجئ للصدر، من الذهاب إلى خيار "الثلاث المعطل" وافشال مرشح "تحالف الإغلبية" لرئاسة الجمهورية. ويتطلب بعد تفسير المحكمة الاتحادية الأخير، وجود ثلثي أعضاء مجلس النواب للتصويت على مرشح رئاسة الجمهورية. وندور شكوك حول قدرة القوى الشعبية المعروفة بـ"الإطار التنسيقي" مع حلفائها من تحقيق الاصوات اللازمة لتعطيل الجلسات. وكانت الانظار متجهة إلى اجتماع مرتقب كان يفترض أن يعقد خلال اليومين الماضيين عقب المبادرة الأخيرة لزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني. وكان من المتوقع أن يكون الاجتماع بين الصدر وحلفائه والإطار التنسيقي، قبل أن يقوم الأول بتجميد كل أنشطته حول تشكيل الحكومة المقبلة.

### منع لعبة كسر النصاب

مصدر سياسي قريب من أجواء المفاوضات، يرجح أن القرار الذي أصدره زعيم التيار الصدري ليس مفاجئاً كما يظن البعض، قرار مدروس وسيعطى الطريق على الإطار التنسيقي. وكانت مجموعة "التنسيقي" خطة بديلة في حال فشلت المفاوضات المتعترفة منذ أشهر مع الصدر، للتوجه

إلى تعطيل اجراءات البرلمان. ويضيف المصدر في حديث لـ(المدى) أن "الصدر منع الإطار التنسيقي من كسر نصاب انتخابات رئيس الجمهورية، وسيطعي قراره وقتاً للتأكد من تمرير مرشح الرئاسة من دون عقبات". ولوح "التنسيقي" عدة مرات إلى أنه سيؤكد "الثلاث المعطل" في البرلمان، لكنها إشارة لم تكن منطوقة حتى نهاية الأسبوع الماضي، بعد تفسير المحكمة الاتحادية الأخير لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية.

كذلك لم ينكر المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه: "وجود ضغوطات داخلية وخارجية على زعيم التيار من أجل المضي بحكومة توافقية". وكان اسماعيل قاسبي، رئيس فيلق القدس الإيراني، قد زار العراق عقب أزمة انتخاب محمد الحلبوسي، مرتين، فيما لم يستطع حتى الآن ثاني الصدر عن رغبته في تشكيل حكومة اقلية أو رفع "الفيتو" عن بعض القيادات الشعبية. واعلنت الكتلة الصدرية، امس السبت، مقاطعة جلسة يوم الاثنين

المقبل المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية. وقال رئيس الكتلة الصدرية في مجلس النواب النائب حسن العذاري في مؤتمر صحفي، بحسب مانقلته الوكالة الرسمية، إنه "بأمر زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر تقرر تجريد المفاوضات مع الكتل السياسية بشأن تشكيل الحكومة". ثم غرد حسن العذاري، ورئيس كتلة الصدر بعد ذلك باعادة التأكيد على تشكيل حكومة اقلية. وقال العذاري في تدويته: "حكومة



الحزب الديمقراطي الكردستاني لرئاسة الجمهورية، قد قال عقب ساعات من التغريدة الأخيرة، بأن ترشيحه للمنصب "قطعي". وأكد زيباري عبر برنامج بثته القناة الرسمية أن ترشيحه للمنصب "قطعي" وماضون به إلى النهاية، مشيراً إلى أن التصويت يحتاج إلى "ثلاثي" عدد أعضاء البرلمان ولدينا تحشيد للحصول على العدد الكافي".

وبشأن منافسة الاتحاد الوطني لرئاسة الجمهورية قال: "الاتحاد أخذ فرصته لرئاسة الجمهورية ١٧ عاماً، مبيناً نحن والاتحاد الوطني شركاء وهناك تهويل ومبالغة لبعض المواقف".

### الثلاث المعطل

لكنها بالمقابل فتحت الباب لمشكلة جديدة بتفسير نصاب جلسة اختيار رئيس الجمهورية، حيث أكدت أنه يجب أن يكون بحضور ثلثي أعضاء البرلمان.

ويأتي هذا التفسير لصالح الإطار التنسيقي الذي يسعى إلى التحول لـ"الثلاث المعطل" في البرلمان في حال فشل في الاندماج مع زعيم التيار الصدري. ويتطلب الثلاث المعطل ١١٠ نائب على الأقل، من أصل ٢٢٩ نائب، لكنه عدد قد لا يحصل عليه "التنسيقي" بالنظر إلى عدد المقاعد التي يمتلكها. وبحسب بيانات مفوضية الانتخابات ومجلس النواب، فإن "التنسيقي" لديه ٧٨ مقعداً، أو ربما ٨٠ مقعداً بحسب زعيم الأخير، إضافة إلى ١٧ مقعداً لحزب الاتحاد الوطني، ما يعني أن

المجموع ٩٧ وهو أقل بـ١٣ مقعداً عن أقل عدد لـ"الثلاث المعطل". لكن بالمقابل هناك ٧ جهات سياسية أخرى في البرلمان، غير معروف توجهها أو لصالح من ستصوت في جلسة اختيار رئيس الجمهورية. وهؤلاء يمتلكون ٤٢ مقعداً، من بينهم بابلون (٤ مقاعد)، اشرافه كانون (١٠) مقاعد، و١٨ نائب مستقل، إضافة إلى أحزاب أخرى صغيرة. وكانت رئاسة البرلمان الجديدة قد أعلنت الأسبوع الماضي، أنها لن تغير موعد جلسة انتخابات رئيس الجمهورية المقرر عقدها بعد غد الاثنين.

ويعتقد أن وساطات ستنتقل قريباً لاقناع "الصدر" بالعدول عن مواقفه، كما حدث قبيل الانتخابات واقنعه الأخير بالعودة إلى التفاوض بعد شهر من قرار المقاطعة. ويقول عباس الزامل، وهو نائب في تحالف الفتح- أحد تشكيلات الإطار التنسيقي- لـ(المدى) أن "الجمود السياسي مازال يسيطر حتى الآن على العلاقات بيننا وبين التيار الصدري". وكان الصدر قد رجب بالتحاور مع اطراف "التنسيقي" باستثناء نوري المالكي رئيس الوزراء الأسبق. كما كرر الصدر دعوته لبعض "التنسيقي" للحوار عقب مبادرة مسعود بارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، والتي حاولت التقريب بين التيار وبقية القوى الشعبية. وعن إمكانية انفصال "الفتح" الذي يقوده هادي العامري عن "التنسيقي"، أكد الزامل أن "الإطار التنسيقي هو تقاوم بين كل القوى الشعبية ولا يمكن المضي بدون طرف منه".

## الموارد المائية لا تمتلك "تصوراً قطعياً" عن المستقبل المائي القريب للعراق

□ متابعة / المدى

مازلت وزارة الموارد المائية لا تفصح عن المستقبل المائي القريب للعراق، بعد تساقط الأمطار والثلوج والسيول التي شهدتها مناطق واسعة من البلاد، والتي جاءت في الوقت الحرج الذي أصبح فيه العراق على شفا "الجفاف" وتناقص الخزين المائي السراتنجي بشكل كبير. وبالرغم من الثلوج والأمطار الشديدة، لم تزد وزارة الموارد موقفاً "يسر القلوب" حتى الآن، بل في إحدى تصريحات مستشار الوزارة عون ذياب، ذكر آثار بسيطة للثلوج والأمطار، قائلاً أن "مياه الأمطار التي سقطت خلال الفترة الماضية اعطينا اطمئناناً لتأمين الاحتياجات الأساسية من المياه الصيف المقبل وخاصة مياه الشرب والاستخدامات البشرية وتأمين السقي للبياتين والخضر". لكن فيما يخص الزراعة والمساحات المزروعة التي تستهلك نحو ٨٠٪ من المياه، لم يعط ذياب خبراً مطمئناً، مشيراً إلى أن "إعطاء قرار نهائي بشأن توفير المياه للزراعة والمحاصيل الصيفية هو سابق لأوانه في الوقت الحاضر لأنه يعتمد على كمية الأمطار التي ستسقط في موسم الربيع ودونان الثلوج بشكل عام". وتوقع "الحصول على واردات مائية خلال ذوبان الثلوج التي تساقطت بشكل كثيف في حوضي نهري دجلة والفرات سواء أكان داخل العراق أو خارجه مما سيكون لها تأثير إيجابي على الواردات المائية". ومؤخراً، وفي تصريح عمومي غير قاطع، عد وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني نسبة الأمطار الهاطلة والخزین المائي المتحقق منها لهذا الموسم أنها مؤشرات "جيدة"، وستنعكس إيجاباً على موسم الصيف المقبل. وقال إن المؤشرات الأولية لنسبة الأمطار والخزین المائي مؤشرات جيدة وسوف تنعكس إيجاباً على الموسم



منها العالم بشكل عام والمنطقة". وأضاف أن "العراق من أكثر الدول تأثراً بالتغيرات المناخية وتم تصنيفه عالمياً بالمركز الخامس، فضلاً عن موقع العراق كدولة مصب وليس منبعاً للأنهار بشكل عام سواء بجهة أو الفرات أو الأنهر من الجانب الشرقي". وبين أن "وزارة الموارد المائية هي المعنية بإدارة المياه الخام بكل أنواعها سواء السطحية أو ما يتعلق بالمياه الجوفية". مبيناً أن "استغلال المياه وحفر الآبار يكون ضمن خطة مدروسة يتم وضعها وفق معطيات معينة للخزین الموجود في هذه الخزانات، وخزانات المياه الجوفية وتوزيعاتها على مستوى كل مساحات العراق". وتابع أن "الوزارة لديها دائرة مختصة تسمى دائرة المياه الجوفية ودائرة حفر الآبار التي تمتلك عدداً كبيراً من الخبراء، وأيضاً من الملاكات المتخصصة والآليات المتخصصة في حفر تلك

## استبعدوا قدرة التنظيم على تنفيذ عمليات انتقامية مؤثرة

### خبراء: قتل قرداش بداية لهجمات نوعية ضد الإرهاب في العراق وسوريا

□ بغداد / فراس عدنان

عبد خبراء أمينيون، أمس السبت، مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي عبد الله قرداش بغارة جوية أميركية بداية لسلسلة هجمات تشن ضد أوكار الإرهاب وتصفيتها في العراق وسوريا، مشددين على أن نجاح هذه الضربات مرهون بدقة معلومات الأجهزة الاستخباراتية الوطنية، مستبعدين حدوث ردة فعل مؤثرة في المشهد الأمني خلال الأيام المقبلة. وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن الخميس الماضي مقتل زعيم تنظيم داعش بضرية جوية لقواته في منطقة ألب السورية المحاذية للحدود مع تركيا. وتؤكد تقارير أمنية أن قرداش هو المسؤول عن عدد من الفتاوى الخطيرة ومنها قتل الإيزيديين، إضافة إلى العديد من الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها التنظيم الإرهابي خلال سيطرته على محافظة نينوى. ولم يظهر زعيم داعش المقتول في أي تسجيل صوتي أو مصور، وليست له سوى صورة تناقلتها وسائل الإعلام تعود إلى فترة اعتقاله في سجن بوكا قبل الإفراج عنه. ويقول الخبير الأمني أحمد الشريفي، في حديث إلى (المدى)، إن "قتل زعيم داعش عبد الله قرداش يعدّ أمر مهماً جداً ويكتسب أهميته بالنظر إلى إعادة هذا التنظيم الإرهابي نشاطه وتشكيله تهديداً للعراق وسوريا بشكل عام". وتابع الشريفي، أن "تجديد القيادة والسيطرة في التنظيم والحدوث في العراق، شتداً على أن التنظيم تأثر كثيراً بهذا الهجوم سواء على مستوى قدراته البشرية أو الجانب المعنوي". وأشار، إلى أن "مقتل قرداش يمكن اعتباره هدفاً ستراتيجياً، وهو تطهير أمان وجود داعش في كل من العراق وسوريا بعمليات نوعية، وهو بداية لعمليات أخرى قد تنفذ في المستقبل القريب". وأوضح الشريفي، أن "القوة التي نفذت العملية هي الفرقة ١٠١ المجوقلة، ووصفها بأنها "قوة نادرة من حيث القدرات القتالية والنوعية حيث أنها تتمتع بالجاهزية العالية كونها عبارة عن الحضور وبإمكانها تنفيذ واجباتها في ظروف استثنائية وأوقات قياسية". ولفت، إلى أن "الدور العراقي في مقتل قرداش كان من خلال المعلومات الاستخباراتية، حيث أنه تحصّن في منطقة لا تخضع لسيطرة قواتنا الأمنية، فلو كان داخل العراق فأن



# سيركو . قصة شركة جاثمة على صدر العراق منذ 10 سنوات

## كيف تضغط سيركو على الدولة العراقية؟

بغداد / المدى

الجزء الثاني



**استعرضت (المدى) في الجزء الأول من قصة شركة سيركو البريطانية التي مازالت منذ أكثر من 10 أعوام تستحوذ على جزء كبير من إيرادات شركة الملاحة الجوية على شكل عقود يتم تجديدها سنويا بحجة «تدريب مراقبين جويين» وإدارة الملاحة الجوية، بالرغم من التأكيدات المستمرة من قبل جميع الجهات المعنية على عدم فائدة الشركة وعدم تقديمها أية خدمة وليست هناك حاجة لخدماتها، وأن العراقيين من موظفي شركة الملاحة الجوية هم من يقومون بجميع الأعمال المتعلقة بمهام الملاحة الجوية.**



عقد قصير الأمد يحضر للكارثة

حين انتهى عقد الشركة الأخير في 31 كانون الأول 2020، أصرت الوحدات التابعة لشركة الملاحة الجوية وموظفوها على عدم الحاجة لتجديد التعاقد مع الشركة وتكليف الدولة أموالا طائلة بلا أية خدمة تذكر، استمرت المشاكل القانونية وتهديدات شركة سيركو حتى صوت مجلس الوزراء في 16 آب 2021 على تجديد العقد مع سيركو، وتم بالفعل وفي 14 تشرين الاول (أكتوبر) 2021، توقيع العقد من قبل مدير شركة الملاحة الجوية مؤيد حسن ياسين مع شركة سيركو وذلك بعد تغيير 5 مدراء عامين لشركة الملاحة الجوية لغرض انجاز العقد مع سيركو، حيث يشغل مؤيد حسن منصب مدير عام دائرة العقود والترخيص في وزارة النقل وتم تكليفه بإدارة شركة الملاحة الجوية، وهو الأمر الذي تفسره مصادر بأن تكليفه جاء لهدف واحد هو لإنهاء صفقة توقيع العقد مع سيركو.

ويقتضي العقد بدفع 15.6 مليون دولار لشركة سيركو لمدة عام كامل وبأثر رجعي لعام 2021، ويتم التباحث خلال 3 اشهر مع الشركة لتنظيم اطار العمل مع شركة سيركو بما يحفظ المال العام وتسيير حركة الملاحة الجوية، حسبما تظهر وثيقة صادرة من مجلس الوزراء، والتي تظهر أيضا التباحث مع سيركو خلال هذه الأشهر الثلاثة على اتفاقية اطارية لمدة 15 عاما، الأمر الذي أثار حفيظة موظفي شركة الملاحة الجوية، حتى أدت إلى إقالة أحد المراقبين الجويين خلال العام 2021 بسبب رفضه وحديثه المستمر

الرافض لهذا الاتفاق. يقول المراقب الجوي الذي تحدث ل(المدى)، إن 15.6 مليون دولار التي تم إعطاؤها الى شركة سيركو، تكفي لتعيين 200 مراقب جوي عراقي بمعدل راتب مليون دينار شهريا لكل مراقب، وتغطي رواتبهم 10 أعوام.

وبالعودة للاتفاقية الإطارية، ستقتضي هذه الاتفاقية بأخذ سيركو 15.6 مليون دولار سنويا، فضلا عن 70% من إيرادات شركة الملاحة الجوية لمدة 15 عاما، بل قد تصل إلى 100%، حيث أن شركة «سيركو» إذا ما تسلمت مهام إدارة الملاحة الجوية في العراق بالكامل فأنها ستفرض أموالا على الطائرات العراقية التابعة للخطوط الجوية فضلا عن طائرات الناقل الوطني شركة فلاي بغداد وغيرها، حالها كحال طائرات الدول الأخرى، في الوقت الذي لا تأخذ شركة الملاحة الجوية العراقية هذه الأموال من الطائرات العراقية وتقدم لها الخدمات مجانا، ما يعني أنها من المحتمل ستأخذ جميع الإيرادات المتعلقة لشركة الملاحة الجوية.

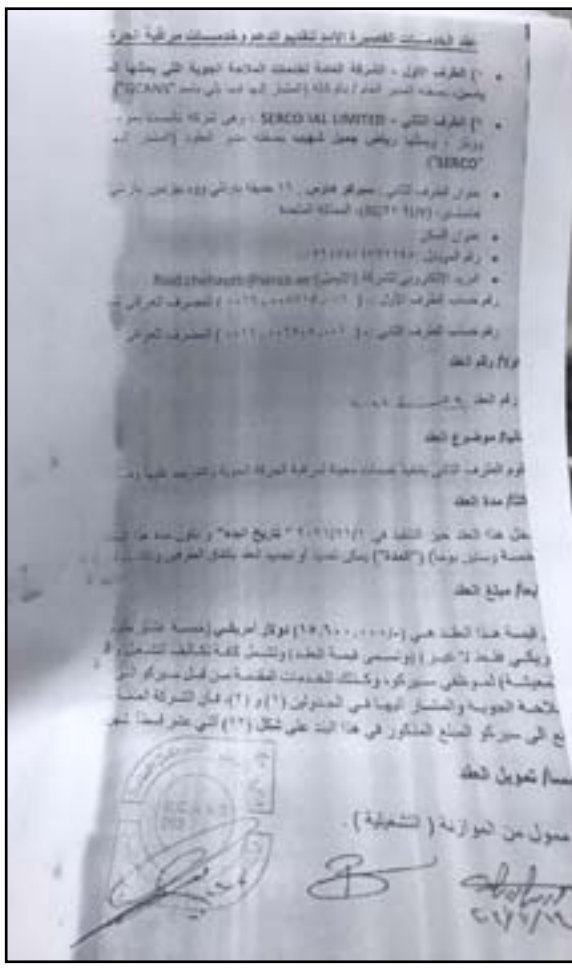
وعلى هذا الأساس، فإن شركة سيركو ستأخذ قرابة 50 مليون دولار سنويا، أو نحو 740 مليون دولار خلال السنوات الـ15 القادمة في حال مر التعاقد على اتفاقية الشركة الإطارية لمدة 15 عاما، بل قد تتضاعف هذه الأموال إلى ضعفين وسط توقعات بأن يزداد عدد الطائرات المارة في الأجواء العراقية من 300 طائرة إلى أكثر من ألف طائرة يوميا خلال السنوات القادمة مع تزايد نشاط الحركة التجارية العالمية، حيث أن هذه الألف طائرة فيما إذا بقي سعر مرور الطائرة 450 دولارا للطائرة الواحدة، هذا يعني أن العراق سيدخل له يوميا 450 ألف دولار أو نحو 165 مليون دولار سنويا، جميعها ستذهب لشركة «سيركو» ولن يتحصل العراق سوى على «فئات»

يقول المراقب الجوي الذي تحدث ل(المدى)، إن أصدق وصف يتطابق مع ملف سيركو هو «الاستعمار» وليس الاستثمار، استعمار عبر اتفاقيات طويلة الأمد، وهذا ما يتم العمل عليه حاليا وبسرعة، عبر تنظيم الاتفاقية الإطارية لمدة 15 عاما، وهناك استعجال في القضية قبل أن يتم تشكيل مجلس النواب الجديد وقدم حكومة جديدة قد تمنح الاتفاقية الإطارية مع سيركو.

كيف تضغط سيركو على الحكومة؟

مع المخالفات القانونية والفنية التي تعترف بها الجهات الرسمية، والوقائع التي تثبت عدم الحاجة لشركة «سيركو» والأموال الاستنزافية التي تذهب وستذهب لها دون مقابل، يطرح تساؤل عن سبب استمرار التعاقد مع هذه الشركة، وما هو سر قوتها وفرض نفسها على العراق، وهل أن الموضوع يندرج ضمن تخادم بين الشركة وجهات سياسية نافذة تفرض على الحكومات التعاقد مع سيركو مقابل أموال ورشى تستحصلها من الشركة، أم أن القرار سياسي على مستوى الحكومة البريطانية بالكامل؟

يجيب المراقب الجوي الذي تحدث ل(المدى) بأنه وجميع زملائه لا يعلمون سر قوة «سيركو»،



عقد سابق في 2018، وأن العراق غالبا ما يخسر التحكيم الدولي ولا تزيد الذهاب إلى المحاكم الدولية بهذه القضية. إلا أن الشبلي يؤكد أن هذا العقد وما يحتويه كشرط جزائي «غير موجود أو منكور» في الاتفاقية الإطارية، بل هو مبلغ وضعه ضمن تقديراتهم لمايقولوه أنهم أنفقوه في العراق، ومع ذلك فإن شركة سيركو رفضت تجديد العقد لمرّة واحدة، فذهب قرار مجلس الوزراء لتجديد

والمدة الذي أكد «عدم قانونية تواجد سيركو»، وأشار إلى أن الحكومة «اضطرت» على تجديد التعاقد مع الشركة خلال طرح المشكلة في جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 16 آب الماضي حيث اقترح رئيس مجلس الوزراء الذهاب إلى تجديد العقد لعام واحد ومن ثم انتهاء العلاقات بالكامل مع «سيركو»، لأنها (شركة سيركو) هدت باللجوء للتحكيم الدولي، وفرض شرط جزائي على العراق بمئات الملايين من الدولارات، بسبب

## موقع إخباري: إيزيديون يستبشرون بخبر مقتل زعيم تنظيم داعش

### مراقبو الأمم المتحدة: مقتل القرشي انتكاسة تضاف لانتكاسات سابقة حلت بالتنظيم

بغداد / المدى

في الوقت الذي استبشر فيه إيزيديون ناجون من بطش تنظيم داعش الإرهابي بخبر مقتل زعيم تنظيم داعش خيرا وأعتبروه كبسمة لرحابهم وعزاء لهم بان مقتله قد حقق قسما من العدالة والإنصاف لهم، فإن تقريرا تحليليا للأمم المتحدة صدر بعد يومين من مقتل القرشي جاء فيه بان التنظيم الإرهابي ما يزال يشكل تهديدا في العراق وسوريا ويمتلك بحوزته ميزانية تصل الى 50 مليون دولار.

وقالت الناشطة الإيزيدية الناجية، نادية مراد، الحاصلة على جائزة نوبل للسلام في بيان لها إن مقتل زعيم تنظيم داعش قد حقق لطائفها بعض العدالة التي كانوا ينتظرونها من المجتمع الدولي وكان خبرا يبلج صدورنا. وقالت مراد في بيانها «كوني إحدى الناجيات من بطش وحشية تنظيم داعش فإن خبر مقتل زعيم تنظيم داعش جعلنا نشعر بالارتياح لان معاناتنا التي مررنا بها على يد التنظيم لم تنس ولا يزال هناك إصرار على تقديمهم الى العدالة». وأضافت مراد قائلة «ما يزال هناك عمل كثير يتوجب فعله، بضمنه خطط لدعم تعافي أبناء الطائفة الإيزيدية وبذل جهود لجلب أفراد داعش للعدالة ومحاکمتهم».

باري إبراهيم، المدير التنفيذي لمؤسسة، فري إيزيديس Free Yezidis المعنية بالدفاع عن حقوق الإيزيديين، عبرت عن ترحيبها بالغاثة الأميركية على مبدأ زعيم تنظيم داعش وقالت انه يجب بذل كل الجهود لاعتقال المتورطين بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية للإيزيديين. وقالت المحامية إبراهيم «يجب ان نضع في بالنا بأنه هناك عشرات الاف من مسلحي داعش ما يزالون على قيد الحياة في العراق وسوريا وحول العالم. أنهم الأشخاص الذين تاجروا باليزيديين في سوق النخاسة واخضعوهن للاستعباد الجنسي بضمنهن فتيات لا تتجاوز أعمارهن 8 سنوات».

يذكر ان زعيم التنظيم، أبو إبراهيم الهاشمي القرشي، الذي قتل الخميس في غارة جوية أميركية على مقره في شمال شرقي سوريا كان عضوا محوريا في تنفيذ مخططات تنظيم داعش الإرهابية، ويعتقد بأنه لعب دورا رئيسيا في احد ابشع الجرائم الإنسانية التي تمثلت باستعباد واسر آلاف النساء الإيزيديات. وبقى القرشي مختبئا يلغى الغموض على مدى أكثر من سنتين خلال توليه قيادة التنظيم ولم يكن يظهر في أي شريط فيديو دعائي لداعش ودائما كان بعيدا عن الأنظار. وعلن الرئيس الأميركي، جو بايدن،

ضمن تعليقه «جميعنا يتذكر القصص الشنيعة من جرائم الإبادة الجماعية التي أتت على قرى بكاملها، وتم خلالها بيع آلاف النساء والفتيات الصغار كعبيد، واستخدم جينها الاغتصاب كسلاح من قبل داعش». ووصفت لجنة العدالة والمساءلة الدولية القرشي بأنه من العناصر البارزة في الفكر الداعشي ضمن

التنظيم وانه المخطط الرئيسي لعملية استعباد النساء الإيزيديات والمتاجرة بهن في سوق النخاسة للاستعباد الجنسي. وأضافت اللجنة الدولية، التي تضم عددا من الخبراء القانونيين والتي جمعت منذ العام 2015 أدلة ضد القرشي، بان القرشي كان يشرف على توزيع السبایا بين مسلحي داعش وكان



مسؤولا على جميع السجناء الإيزيديين الذين تم حجزهم أثناء الحملة الإرهابية على منطقة سنجار. ولحد الوقت الحالي ما تزال هناك أكثر من 2,700 امرأة وطفل إيزيدي مفقودين ويخشى بانهم في عداد الموتى. في حين يوجد الان أكثر من 200,000 ألف إيزيدي نازح، أغلبهم من الذين هربوا ونجوا من بطش داعش. من جانب آخر، وبعد يومين من مقتل زعيم التنظيم، صدر تقرير تحليلي للأمم المتحدة جاء فيه بان تنظيم داعش ما يزال يشكل تهديدا في العراق وسوريا ويعزز من تواجده في أفغانستان وغربي أفريقيا، في وقت أشار فيه مراقبون من الأمم المتحدة الى ان مقتل القرشي يمثل انتكاسة للتنظيم.

ويشير التقرير، الذي اعده خبراء مختصون من الأمم المتحدة بشأن القاعدة وتنظيم داعش وغطى مرحلة الستة أشهر الأخيرة من عام 2021، الى ان داعش ما يزال يحتفظ بما يقارب من 50 مليون دولار ضمن ميزانيته. واستنادا الى خبراء الأمم المتحدة، فإن تنظيم داعش وحتى قبل مقتل زعيمه، كان قد فقد عدة أعضاء مهمين من قياديه، ومع ذلك فإن التنظيم ما يزال يشكل تهديدا. وقال الخبراء انهم لا يستبعدون رجوع تهديدات التنظيم بسبب حالة عدم الاستقرار في العراق وسوريا.

وفي تقييمه للأوضاع في العراق وسوريا، يقول التقرير انه من المتوقع ان يسترجع داعش ما بين 6,000 الى 10,000 مسلح بين البلدين حيث يشكل خلايا نائمة في مخابئ نائية ويدير مسلحيه على تنفيذ هجمات. ويقول تحليل الأمم المتحدة ان تنظيم داعش استمر خلال النصف الثاني من عام 2021 بشن هجمات كروفر في العراق بضمنها نصب كمائن وزرع عبوات ناسفة خصوصا في مناطق شمال بغداد، وأضاف بان خلايا التنظيم المتواجدة في العراق تركز بعملياتها على الحرب الاقتصادية مستهدفة البنى التحتية لخطوط نقل الطاقة الكهربائية. ويحتمن مراقبو الأمم المتحدة بان تنظيم داعش يسعى لإعادة تعزيز تواجده في مناطق أقصى غربي العراق ومن بينها تواجده في انفاق وكهوف تضم خلايا نائمة من مئات المسلحين. وقال عضو فريق مراقبي الأمم المتحدة، ايدوموند فيتون براون، في حديث لموقع CNN الإخباري بان مقتل القرشي يعتبر نكسة للتنظيم تضاف لنكستهم السابقة المتمثلة بإلقاء القبض على نائب المسؤول المالي لداعش المدعو، سامي جاسم الجبوري، الذي أعلنت عنه السلطات العراقية شهر تشرين الاول الماضي. عن الويتير و CNN



## قررت استئناف العمل بالقصر الثقافي وتأهيل المكتبة العامة ذي قار تلتفت للمنشآت الثقافية . ومنظمات ترحب



### □ ذي قار / حسين العامر

قررت الحكومة المحلية في ذي قار استئناف العمل بمشروع انشاء القصر الثقافي بعد توقف دام لأكثر من ثمانية اعوام، وفيما أعلنت المباشرة بأعمال تأهيل المكتبة العامة ومركز النشاطات الثقافية، رحبت نقابة الفنانين واتحاد الادباء والفرق التطوعية بهذه الخطوة. وتفتقر محافظة ذي قار المعروفة بتعدد نشاطاتها الثقافية والفنية الى المنشآت الثقافية التي تستوعب فعالياتهما فيما ما زال اتحاد الادباء ونقابة الفنانين ومنظمات اخرى مهتمة بالشأن الادبي والفني والاعلامي من دون مقرات خاصة بها.

واعلن محافظ ذي قار الدكتور محمد هادي الغزي عن استئناف العمل في القصر الثقافي تمهيدا لافتتاحه بأقرب وقت، كاشفا عن مباشرة المحافظة تأهيل المكتبة المركزية والمركز الثقافي بصورة عاجلة. وأوضح محافظ ذي قار في بيان صحفي تابعته (المدى) ان "العمل سيستأنف في مشروع انشاء القصر الثقافي تمهيدا لافتتاحه خلال الايام القادمة" مؤكدا ان "المشروع يعتبر من المشاريع المتوقفة لسنوات طويلة". ووجه الغزي بإشغال القصر الثقافي من قبل النقابات والاتحادات الادبية والفنية والاعلامية حال انجازه.

وكشف محافظ ذي قار عن مباشرة لجان الصيانة في المحافظة تأهيل وصيانة المركز الثقافي، لإظهاره بحلة جديدة تليق برواد المثقفين ذي قار، مشيرا في الوقت ذاته الى اعمال تأهيل المكتبة المركزية بالمحافظة. وشدد الغزي على اهمية المكتبة العامة في نشر الوعي الاجتماعي وتنمية القدرات الثقافية والادبية في دعم البحث الاكاديمي لطلبة المحافظة وباحثيها.

وفي ذات السياق التقى محافظ ذي قار رئيس اتحاد ادباء وكتاب ذي قار الشاعر علي الشيبال وبحث معه جملة من القضايا المتعلقة بالشأن الثقافي والادبي وبرزت البرامج الحالية والمستقبلية التي يتبناها الاتحاد مؤكدا دعمه لجميع الفعاليات التي تصب في نشر الثقافة وبناء الانسان.

ومن جانبه قال نقيب الفنانين في ذي قار علي عبد عبيد (المدى) ان "استئناف العمل في مشروع القصر الثقافي يعد خطوة بالاتجاه الصحيح كون البناية توفر قاعات للنشاطات والندوات والفعاليات الادبية والفنية ناهيك عن مقرات للنقابات والاتحادات والمنظمات المعنية بهذا الشأن"، منوها الى ان "معظم النقابات والاتحادات تفتقر حاليا للمقرات الخاصة بها". وأشار عبد الى ان "الفنانين يعملون ويقومون بفعالياتهم الفنية بامكانياتهم الذاتية من دون

دعم حقيقي من المؤسسات الحكومية"، داعيا وزارة الثقافة والحكومة المحلية والوحدات الادبية "دعم المؤسسات الثقافية الادبية وتمكينها من انجاز برامجها في هذا المجال". مشددا على ضرورة ان يكون تخصيص مالي ضمن الموازنة الاتحادية للبرامج الثقافية والادبية والفنية كون ذلك يدخل في تنمية الوعي المجتمعي وبناء القدرات البشرية، مؤكدا "تعذر بناء الانسان من دون رعاية حقيقية للإبداع والمبدعين".

وفي ذات السياق وحال الاعلان عن قرار استئناف العمل بمشروع القصر الثقافي باشرت فرق شبابية من المتطوعين بحملة تنظيف لتأهيل موقع المشروع المذكور بالتعاون مع ملاكات بلدية الناصرية.

وقال منسق الفرق التطوعية انس ياسين ان جميع الفرق التطوعية في محافظة ذي قار تدعم أية خطوة تصب في خدمة ابناء المحافظة لهذا هي باشرت بحملة لتهيئة القصر الثقافي ليكون جاهزا لاستئناف العمل"، واصفا القصر الثقافي بالصرح الذي "تنتقل من خلاله الفعاليات المبررة عن ابداع الفنانين والمبدعين من الادباء والمثقفين". وكان محافظ ذي قار وعدد من المسؤولين المحليين زاروا موقع مشروع القصر الثقافي للاطلاع على المنشآت القائمة والتي لم تنجز بصورة تامة حتى الآن.

### إعلان

قدم المدعي (جمال عبيد ناصر) طلباً بـبروم فيه تبديل لقبه من (الدليمي) إلى (العبيدي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة

### إعلان

قدم المدعي (مثنى عبيد ناصر) طلباً بـبروم فيه تبديل لقبه من (الدليمي) إلى (العبيدي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة



### BASHNEFT INTERNATIONAL B.V. announces a public Tender (1st announcement) closing date for provision of Logistics Support for Bashneft International B.V. Iraqi Branch, Republic of Iraq

Bashneft International B.V. is inviting Iraqi and foreign companies including national and private, having similar experience by nature to the subject of the Tender, which are allowed by the legislation of Iraq and/or by their country of certification to provide their services in Iraq, to submit their bids and participate in this public tender, which based on bidders qualification by technical and commercial analysis. The winning Bidder shall bear the costs of publishing the announcements in (3) daily Iraqi newspapers. Tender documentation and the guidelines of the tendering procedure (Annex 7.1 and other Annexes) can be found on the website <http://zakupki.rosneft.ru/node/676667>

This tender is organized by Bashneft International B.V. Bashneft Address: Iraq, Baghdad, Al Jadriya, Coral Palace Hotel, District 915 – Street 10 – House 15. E-mail & Tel.: 007-916-3510261, zaytsevav2@bashneft.ru, vasilovds@bashneft.ru, shashkovsn@bashneft.ru.

Customer's Name: Bashneft International B.V.; Tendering Manager: Aleksander Zaytsev. Bids acceptance deadline & place: Bashneft Office in Baghdad, 21<sup>st</sup> February 2022, from 09:00 am to 12:00 pm (Baghdad time, GMT+3).

Bids opening date and place: Iraq, Baghdad 21<sup>st</sup> February 2022, 12:30 pm (Baghdad time, GMT+3). Notification on the Tender results will be published on the above-mentioned website and will be e-mailed to the participants. Expected period for reviewing participants' bids is 3-4 weeks after bids opening date.



### تعلن شركة باشنيفت الدولية بي. في. عن موعد إغلاق المناقصة العامة (الإعلان الأول) لتقديم الخدمات اللوجستية والمواصلات لفرع شركة باشنيفت الدولية بي. في. في جمهورية العراق

شركة باشنيفت الدولية تدعو كافة الشركات والمؤسسات المحلية والأجنبية بما في ذلك الوطنية والخاصة ذات الخبرة في تنفيذ الخدمات المسالمة لموضوع المناقصة والمرخصة للعمل حسب القوانين العراقية و / او مرخصة في بلدنا ولديها شهادة اداء اعمال مماثلة في العراق للمشاركة في هذه المناقصة العامة بطريقة التحليل الفني والتجاري وستحمل الفائز بالمناقصة تكاليف نشر جميع الاعلانات في ثلاث صحف يومية عراقية.

للتطلاع على وثائق المناقصة والمبادئ التوجيهية لإجراءات المناقصة (الملحق ٧.١ والملاحق الأخرى) على الموقع الإلكتروني التالي <http://zakupki.rosneft.ru/node/676667>

يتم تنظيم المناقصة من قبل شركة باشنيفت الدولية بي. في. عنوان مكتب شركة باشنيفت الدولية: العراق، بغداد – الجادرية، حي الجامعة، منطقة البنك المركزي الجديد، فندق قصر كورال، محلة ٩١٥ زقاق ١٠ دار ١٥ الهاتف والبريد الإلكتروني: 007-916-3510261, zaytsevav2@bashneft.ru, vasilovds@bashneft.ru, shashkovsn@bashneft.ru; اسم مسؤول المناقصات والمشتريات: الكسندر زايitseف: اسم الزبون: شركة باشنيفت الدولية بي. في. مكان وناريخ تقديم العطاءات: مكتب شركة باشنيفت الدولية في بغداد، ٢١ شباط ٢٠٢٢ من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشر ظهراً بتوقيت بغداد. مكان وناريخ فتح العطاءات: العراق، بغداد، مكتب شركة باشنيفت الدولية في بغداد ٢١ شباط ٢٠٢٢ الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً بتوقيت بغداد. سيتم نشر نتائج المناقصة على نفس الموقع المذكور اعلاه وسيتم كذلك إرسالها بالبريد الإلكتروني لجميع المشاركين. فترة دراسة العطاءات (٣ - ٤) اسابيع من تاريخ فتح العطاءات.

### جمهورية العراق / وزارة النفط

### شركة مصافي الوسط / شركة عامة - بغداد

### تعلن شركة مصافي الوسط عن اعلان الطلبات الاستيرادية وكما مبيّن أدناه:-

REQ. NO.	DESCRIPTION	QTY	ESTIMATED COST	ADVERTISEMENT NO.	BID BOND
1219 / 2022	Material & Electrical	1 Item	\$ 53.000	First	\$ 1617
1223 / 2022	Tools (Portable Power Driven)	4 item	\$ 33.000	First	\$ 991

ولبشروط التالية:-  
١- يتم بيع مواصفات الطلبية بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ (مئتان وخمسون ألف) دينار عراقي غير قابل للرد او تحويل ذلك المبلغ الى المصرف الخاص لشركتنا (مصرف الرافدين) الفرع الرئيسي ورقم الحساب هو (٩٠٩٥٦) إلا في حالة الغاء الطلبية من قبل شركتنا يعاد المبلغ إلى الجهاز بعد تقديم طلب من قبله.

٢- يتم فتح العروض الفنية والتجارية في آن واحد (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة العاشرة من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت في الفقرة (٣١) ادناه.

٣- يتم تقديم الاسعار بعملية الدولار - يورو - دينار عراقي (DDP + وتكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وشركتنا غير ملزمة بقبول لوط الاسعار.

٤- يتم تقديم عرضين مغلقين (فني وتجاري) منفصلين مثبت عليهما رقم المناقصة وعنوانها وتاريخ الغلق وموقعين من قبل المدير العام او المدير المفوض مع تثبيت الاسم الكامل وعليهما ختم الشركات في الصندوق الخاص في استعلامات شركتنا تقبل العروض التي ترسل مغلفة بالبريد أو D.H.L. وتهمل العروض التي ترد بعد تاريخ الغلق أو عن طريق البريد الإلكتروني.

٥- يجب تحديد فترة نفاذية العرض ضمن العرض الفني وكذلك تثبيتها على الطرف الخاص بالعرض التجاري وكذلك تحديد تاريخ نفاذية التأمينات الأولية في كلا العرضين ويجب ان لا تقل مدة نفاذ العروض عن (١٢٠ يوماً).

٦- سيتم استبعاد العطاء الذي يقل او يزيد بنسبة عن ٢٠٪ من الكلفة التخمينية المخصصة لأغراض الإحالة.

٧- ترقيم كل صفحة من صفحات العطاء (الفني والتجاري) مع المرفقات.

٨- يتم الشركات الراغبة في المشاركة (اجنبية، عربية، عراقية) تقديم كافة المستمسكات الاصولية والقانونية الخاصة بالشركة (شهادة تأسيسية حديثة نافذة ومصدقة حسب الأصول من السفارة او القنصلية او للمحفظة التجارية العراقية في بلد الشركة، ومن مسجل الشركات للمنشآت العراقية، براءة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب لتضمن الرقم الضريبي، وان يكون الحد الأدنى لرأس مال الشركة (٢٠٠٠٠٠) اثنان مليون دينار عراقي ولا يقل الحد الأدنى

### العدد: ٢٩٢٨

### التاريخ: ٢٠٢٢/٢/٣

### اعلان رقم (١) لسنة ٢٠٢٢

### تعلن شركة مصافي الوسط عن اعلان الطلبات الاستيرادية وكما مبيّن أدناه:-

٢٤- تقدم كتاب تحويل من الشركات المصنعة مصدقة من وزارة الخارجية أو السفارة أو القنصلية أو للمحفظة التجارية في بلد المنشأ (نسخة أصلية) وحسب التعليمات لطلبات تجهيز المواد المنصوصة.

٢٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان مقدارها (١٥٠) دولاراً.

٢٦- تطبيق القوانين والتعليمات المعمول بها في العراق في حالة وقوع منازعات او في كل ما لم يرد به نص ويكون النزاع خاضعاً لولاية القضاء العراقي مع تطبيق قانون خصصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ بأن المستحقات المالية ترتب لشركتنا بذمة الطرف الاخر.

٢٧- في طلبيات المواد الكيمياوية يجب ان تقدم النماذج خلال فترة الغلق (مع العروض الفنية والتجارية) وخلاف ذلك لشركتنا الحق في ايماله.

٢٨- عدم تعامل الشركة المتعاقد معها مع إسرائيل بأي شكل من الأشكال، وبخلافه تحمّل كافة التبعات القانونية.

٢٩- تتوجب على الشركات التي ترغب بالمشاركة في اي طلبية والتي تتطلب اي معلومات فنية شراء الطلبية ويتم ارفاق وصل الشراء مع الرسالة وقبل مدة مناسبة من تاريخ الغلق وستقوم شركتنا بتحديد تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشتركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) ايام من تاريخ غلق المناقصة.

٣٠- ان المواد سوف تعتبر غير مطابقة للمواصفات عند ورود مستندات الشاحن غير مطابقة لشروط العقد او لشروط الاعتماد (في حالة عدم قبول الطرف الاول للخلافات في مستندات الشحن).

٣١- تاريخ الغلق الساعة (١) بعد الظهر ليوم ٢٠٢٢/٢/٢٨.

٣٢- يتم استقطاع مبلغ (٢٥٠٠٠) ألف دينار عراقي لمرّة واحدة خلال السنة من الشركات العراقية أو المسجلة في العراق نظير استحصال صحة صدور من غرفة تجارة بغداد.

٣٣- كافة الاجراءات لطلبات الشراء خاضعة لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ والضوابط والتعديلات.

٣٤- في حال رسو المناقصة على احد الشركات المقدمة للعطاءات سواء كانت عراقية أو اجنبية أو عربية يتم توقيع العقد في القسم القانوني لشركتنا وبخلافه تلغى الاجالة ويتم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحقه.

ملاحظة يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني:-

www.oil.gov.iq, www.mrc.oil.gov.iq

مع التقدير

د. عائد جابر عمران

وكيل المدير العام

SGS, TUV Rheinland, INTERTEK GLOBAL, Rina, ATG, Bureau (Veritas, Al- rookaf Co. for Engineering Insp. Ltd







## هستيريا تدخل ما بعد سبتمبر



د. أمير ناظم الجاسور

كانت ولا زالت هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 التي يتجاهل تداعياتها البعض تمثل نقطة البداية لتحول عالمي كبير، وايضا تحول في استراتيجية القوة العظمى بعد ان طرا تحديث على هيكلية عمل النظام وطريقة ادارته، فهي لم تكن نقطة فارقة في تاريخ الولايات المتحدة سياسيا واقتصاديا وعسكريا او على مستويات التفكير الاستراتيجي الخاص او استراتيجيتها في العالم والمشاريع التي تحقق من خلالها اهدافها فحسب، بل كانت أساس وضع استراتيجيات جديدة في السياسة الدولية ككل غيرت من رسم خارطة النظام الدولي من حيث التحولات الجوهرية التي اثرت بشكل مباشر على العلاقات، فيما بينها والعلاقات بين الدول الأخرى، فالهجمات هذه اثر بشكل مباشر على تفكير صناع القرار الأمريكي وتوجهاته التي باتت واضحة في الخطاب والأسلوب والممارسة التي ترجمتها عمليات توظيف هذا الحدث لتحقيق اهدافها في مناطق مختلفة من العالم والنيل من خصوصها بالسرعة الممكنة سيما وانها كانت ولا تزال تعمل على استمرار البحث عن العدو الذي من خلاله تستطيع ان تتغذ لمناطق حيوية ومهمة في هذا العالم، لقد انطلقت الولايات المتحدة الأمريكية نحو العالم بخطوات مدروسة من وجهة نظرها لكن تبعاتها بالضرورة تمتع من هستيرية عالية ابتداءً من أفغانستان والعراق وليبيا وسوريا والقائمة مفتوحة لنيل أكبر قدر من الهيمنة والسيطرة على العالم من خلال مكافحة الإرهاب والأنظمة التي أدرجت على قائمة محور الشر وتطبيق من ليس معي وهو ضدي الخ... من التحركات، لقد سمحت هذه الهجمات لصانع القرار ان يتخذ قرارات كبرى في شأن قضايا عالمية مهمة وقضايا اساسية متعلقة بالأمن القومي الأمريكي.

من قضائها على القاعدة كتنظيم اراهبي ومفند للهجمات مروراً بالطالبن التي تاوي التنظيم والداعم له في مع سلسلة من الإجراءات الغير مدروسة على حسب تفكير المراقبين إلى ان انتهت اليوم بعودة غير مبررة لطلاب من جديد دون مميزات تذكر، لا بل اليوم تمكنت من السيطرة على كامل تفاصيل إدارة أفغانستان سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وباتت كما في السباق خطرا يهدد المنطقة منكمحة بكل مخرجات العمل هناك، ومن غير المستبعد ان تثار رضا دول جوارها والقوى الأخرى التي تخشى من رداد فعل هذه الحركة، فيما بعد احتلت العراق وساعدت أحزاب المعارضة من مسك زمام إدارة السلطة فيه، وأعلنت عن ان العراق سيكون نموذجها الفريد في المنطقة لكن الواقع يُخيب انه أصبح منتج لعدم الاستقرار بالنسبة لدول المنطقة وساحة لتصفية الحسابات بينها وبين الدول الإقليمية والجماعات الإرهابية، بالمحصلة كان النموذج من اسوء النماذج بعد ان ساعدت على تغول الفساد واستت نظام المحاصصة فيه وتوزيع الكعكة على الأحزاب، واستمرت التدخلات بحجج مختلفة بعد ان استثمرت اتق تفاصيل الضعف في الدول وكانت ثورات الربيع العربي دليل على ذلك التدخل سواء بالدعم والتأييد الناجم عن رغبتها في تغيير الأنظمة لكن من الداخل هذه المرة، فقط حالتين هي الليبية والسورية التي تطلب من الولايات المتحدة التدخل المباشر وايضا من خلال حلفائها الأوروبيين والإقليميين فليبيا أصبحت مصدر قلق في المنطقة بالنسبة للقتال الحاصل فيها واستمكت التنظيمات المسلحة المتطرفة فيها، وسوريا باتت ساحة الصراع مع الخصم التقليدي روسيا وحلفائها.

لم تكف بهذه الصراعات بل دخلت في منافسة شرسة من خلال توظيف المفاهيم المختلفة للقوة تحديداً فوقها المسماة بالنائمة التي روج ونظر لها "جوزيف ناي"، هذه النعومة بالقوة حققت للولايات المتحدة مكاسب عدة مقابل تفكير الشعوب من خلال تطبيق مجموعة من الأنظمة الاقتصادية والثقافية، ناهيك عن تغيرات واضحة في سياستها الخارجية وعلاقتها مع الدول والاتفاقيات التي ابرمتها، فالديمقراطية القوائم كما يطلق عليها الباحثين انتجت مناطق توتر اثرت على سلوك صناع القرار في مناطق مختلفة من العالم التي ركزت جهودها على الفوضى والإرهاب والاختلالات البنوية لهذه الدولة او تلك، بالإضافة للصراعات الدائرة في دول تغيرت أنظمتها الدكتاتورية بحجة نشر الديمقراطية من خلال الربط بين التحول الديمقراطي كشعار وبين المصالح الأمريكية، فالنعومة والخشونة بالقوة انتجت مساحات واسعة من الصراعات ومن عمليات تفكير الشعوب التي اجبرتها على ان تكون ضحية الاستغلال المستمر لثقلها الاقتصادي وثقافتها واضحة ومؤثرة، بالتالي لا يزال العالم يعاني من تبعات هذه الهجمات التي لا تزال توجهات القوى الكبرى تحارب من اجل القضاء على الإرهاب والدول الشريفة من خلال السير في فلك التوجهات الأمريكية.

## قتل آخر قادة داعش.. لا ينهيها يا حكام العرب!

تحليل سيكوبولتكم

### الواقعة

في فجر الخميس (3 / 2 / 2022) شنت الولايات المتحدة غارة جوية على بيت في منطقة ادلب يسكنه من وصف بأنه زعيم داعش كانت قد منحت عشرة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عنه... قدمت لها المخابرات العراقية!.. وقد اضطر (قرداش) بعد محاصرته الى أن يفجر نفسه ويقتل افراد أسرته معه.

وتفيد المعلومات ان (قرداش هذا، واسمه الحقيقي ابو ابراهيم الهاشمي القرشي) هو عراقي تركماني من مدينة الفلوجة. ما يعيننا هنا أن وسائل اعلام عراقية وامريكية أشارت صراحة او ضمننا ان (داعش) قد انتهت... دون ان نتذكر انها بمقتل مؤسس التنظيم الارهابي ابو بكر البغدادي في اكتوبر تشرين اول 2019،. قالت الشيء نفسه، وان الذي سيكلف (قرداش) في زعامة داعش... عراقي ايضا يدعى (جبار صلبان العيسوي)... والسبب ان الاعلام لم يهوس السياسة، فيما الحقيقة يشخصها العلم وما نقوله نحن علماء النفس والاجتماع... فهل لما نقوله يستمعون؟! شخصية الارهابي... والشخصية الداعشية.

لا يعيننا هنا ان كانت (داعش) مختصر اسم التنظيم لدولة الخلافة (الاسلامية) صناعة كانت وولا زالت هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 التي يتجاهل تداعياتها البعض تمثل نقطة البداية لتحول عالمي كبير، وايضا تحول في استراتيجية القوة العظمى بعد ان طرا تحديث على هيكلية عمل النظام وطريقة ادارته، فهي لم تكن نقطة فارقة في تاريخ الولايات المتحدة سياسيا واقتصاديا وعسكريا او على مستويات التفكير الاستراتيجي الخاص او استراتيجيتها في العالم والمشاريع التي تحقق من خلالها اهدافها فحسب، بل كانت أساس وضع استراتيجيات جديدة في السياسة الدولية ككل غيرت من رسم خارطة النظام الدولي من حيث التحولات الجوهرية التي اثرت بشكل مباشر على العلاقات، فيما بينها والعلاقات بين الدول الأخرى، فالهجمات هذه اثر بشكل مباشر على تفكير صناع القرار الأمريكي وتوجهاته التي باتت واضحة في الخطاب والأسلوب والممارسة التي ترجمتها عمليات توظيف هذا الحدث لتحقيق اهدافها في مناطق مختلفة من العالم والنيل من خصوصها بالسرعة الممكنة سيما وانها كانت ولا تزال تعمل على استمرار البحث عن العدو الذي من خلاله تستطيع ان تتغذ لمناطق حيوية ومهمة في هذا العالم، لقد انطلقت الولايات المتحدة الأمريكية نحو العالم بخطوات مدروسة من وجهة نظرها لكن تبعاتها بالضرورة تمتع من هستيرية عالية ابتداءً من أفغانستان والعراق وليبيا وسوريا والقائمة مفتوحة لنيل أكبر قدر من الهيمنة والسيطرة على العالم من خلال مكافحة الإرهاب والأنظمة التي أدرجت على قائمة محور الشر وتطبيق من ليس معي وهو ضدي الخ... من التحركات، لقد سمحت هذه الهجمات لصانع القرار ان يتخذ قرارات كبرى في شأن قضايا عالمية مهمة وقضايا اساسية متعلقة بالأمن القومي الأمريكي.

## الدولة بين ثنائية الاصلاح والمقاومة



د. اسامة شهاب حمد الجعفري

المقاومة بعد تأسيس الدولة يجب ان تنصرف الى معنى اخر هو مقاومة محاولات إفساد الدولة، فد "الخارج" يعد المحرض الأكبر على إفساد الدولة، كلما كانت الدولة فاسدة كلما أصبح التحكم بها من "الخارج" أسهل وايسر في مصادرة سيادتها. كما ان الإصلاح الذي يأتي من الخارج يكون مكبل بالشبهات، ويحذل نتججة واحدة هو اشغال حرب اهلية، وهذا الخارج قد بدأ بالافساد، ليس فقط افساد ما كان موجوداً من صلاح قائم و انما ايضاً طمس الطريق الى الإصلاح الحقيقي، و من ثم تعقيم الرؤية للإصلاح التي يشهده العراق.

المقاومة بعد تأسيس الدولة يجب ان تنصرف الى معنى اخر هو مقاومة محاولات إفساد الدولة، فد "الخارج" يعد المحرض الأكبر على إفساد الدولة، كلما كانت الدولة فاسدة كلما أصبح التحكم بها من "الخارج" أسهل وايسر في مصادرة سيادتها. كما ان الإصلاح الذي يأتي من الخارج يكون مكبل بالشبهات، ويحذل نتججة واحدة هو اشغال حرب اهلية، وهذا الخارج قد بدأ بالافساد، ليس فقط افساد ما كان موجوداً من صلاح قائم و انما ايضاً طمس الطريق الى الإصلاح الحقيقي، و من ثم تعقيم الرؤية للإصلاح التي يشهده العراق.

المقاومة بعد تأسيس الدولة يجب ان تنصرف الى معنى اخر هو مقاومة محاولات إفساد الدولة، فد "الخارج" يعد المحرض الأكبر على إفساد الدولة، كلما كانت الدولة فاسدة كلما أصبح التحكم بها من "الخارج" أسهل وايسر في مصادرة سيادتها. كما ان الإصلاح الذي يأتي من الخارج يكون مكبل بالشبهات، ويحذل نتججة واحدة هو اشغال حرب اهلية، وهذا الخارج قد بدأ بالافساد، ليس فقط افساد ما كان موجوداً من صلاح قائم و انما ايضاً طمس الطريق الى الإصلاح الحقيقي، و من ثم تعقيم الرؤية للإصلاح التي يشهده العراق.

المقاومة بعد تأسيس الدولة يجب ان تنصرف الى معنى اخر هو مقاومة محاولات إفساد الدولة، فد "الخارج" يعد المحرض الأكبر على إفساد الدولة، كلما كانت الدولة فاسدة كلما أصبح التحكم بها من "الخارج" أسهل وايسر في مصادرة سيادتها. كما ان الإصلاح الذي يأتي من الخارج يكون مكبل بالشبهات، ويحذل نتججة واحدة هو اشغال حرب اهلية، وهذا الخارج قد بدأ بالافساد، ليس فقط افساد ما كان موجوداً من صلاح قائم و انما ايضاً طمس الطريق الى الإصلاح الحقيقي، و من ثم تعقيم الرؤية للإصلاح التي يشهده العراق.

## في لحظة من التاريخ وجد العراق نفسه محاطاً بالجيوش الأجنبية من كل حذب و صوب ، و لم تقتصر مهمة هذه الجيوش على الاطاحة بالنظام السياسي وانما ادت الى انهيار الدولة العراقية بكل مؤسساتها، وتعرض العراق على اثر ذلك الى اجتياح ثان هو اجتياح قوة المخابرات الدولية والاقليمية باحثه عن موطن قدم محاولة منها لاعادة رسم الدولة العراقية بشكل يتناسب مع مصالحها في المنطقة . فكان للخارج الدور الفاعل في دفع الداخل نحو مفاهيم سياسية تتكون هي محور سياسة الدولة العراقية . من هذه المفاهيم : الاصلاح – المقاومة ، حتى افرز المشهد العراقي بعد انتخابات تشرين 2021 بصورة قانونية ثنائية تتجاذب الدولة هي ثنائية الاصلاح والمقاومة ، كل تيار يريد جذب موقف العراق الرسمي نحوه ، و هذا المقال ليس لتأييد اي من التيارين و انما فك الاشتباك بين هذين المفهومين و تقديمهما و وضع كل منهما في مكانه الطبيعي ليستطيع العقل العراقي ان يراهما بدون اي ضبابية .

المقاومة بعد تأسيس الدولة يجب ان تنصرف الى معنى اخر هو مقاومة محاولات إفساد الدولة، فد "الخارج" يعد المحرض الأكبر على إفساد الدولة، كلما كانت الدولة فاسدة كلما أصبح التحكم بها من "الخارج" أسهل وايسر في مصادرة سيادتها. كما ان الإصلاح الذي يأتي من الخارج يكون مكبل بالشبهات، ويحذل نتججة واحدة هو اشغال حرب اهلية، وهذا الخارج قد بدأ بالافساد، ليس فقط افساد ما كان موجوداً من صلاح قائم و انما ايضاً طمس الطريق الى الإصلاح الحقيقي، و من ثم تعقيم الرؤية للإصلاح التي يشهده العراق.

## تطرح قضية الاصلاح – المقاومة في العراق اليوم ضمن ثنائية "الداخل والخارج" كقوة دافعة لهذه الثنائية ولكن مع اختلاف في المضمون و تبادل الادوار . ان قضية الاصلاح طرحت من قبل الولايات المتحدة الامريكية التي تمثل الخارج للدول العربية والاسلامية ومنها العراق و بدأت قضية الاصلاح بالتبلور كواقع قانوني دولي مع ظهور قانون (جستا) الامريكي (JASTA) قانون العدالة ضد رعاية الارهاب (Justice Against Sponsors of Terrorism Act) عام 2016 الذي يخولها فرض عقوبات اقتصادية على الدول التي ترعى الارهاب ، و تركزت الدعوة لاصحاح في العراق بعد انتصاره على داعش و ظهور الفصائل العراقية المدعومة من قبل ايران "الخارج" كقوة رديفة للدولة و اعلاها تمثل طرف المقاومة ، و اصبحت المصالح الامريكية في العراق مهددة بشكل جدي عندما امتدت ازرع ايران لتدعم الفصائل العراقية في العراق ، فبدأت الولايات المتحدة بتصعيد الخطاب تجاه الدولة العراقية بضرورة تنفيذ الاصلاح ، و "الاصلاح" وفقاً للعقل الامريكي هو محاربة الارهاب و طلبت الولايات المتحدة الامريكية من الدولة العراقية اتخاذ موقف متشدد من هذه الفصائل بالسلاح واللسان و القلب و حفظ المصالح الامريكية و الا تعرضت الدولة العراقية الى عقوبات اقتصادية بقانون "جستا" جديد، و العقوبات الاقتصادية لدولة محطمة المؤسسات للعراق يعني شطبها من قائمة الدول فكل شيء منهار في العراق. فبدأ "الداخل" مستجيباً لدعوة "الخارج"، ان، و وفق مبدأ الصراحة مع انفسنا فان ثنائية الاصلاح – المقاومة تشكل الوجه الاخر لثنائية "الداخل – الخارج"، الخارج تمثله الولايات المتحدة الامريكية و الدول الاقليمية العراقية ، و هذا "الخارج" تُوَزع على ثنائية الاصلاح – المقاومة ، مسبباً صدعا قوياً في "الداخل" في توزيع الادوار ، و الداخل تمثله

المقاومة بعد تأسيس الدولة يجب ان تنصرف الى معنى اخر هو مقاومة محاولات إفساد الدولة، فد "الخارج" يعد المحرض الأكبر على إفساد الدولة، كلما كانت الدولة فاسدة كلما أصبح التحكم بها من "الخارج" أسهل وايسر في مصادرة سيادتها. كما ان الإصلاح الذي يأتي من الخارج يكون مكبل بالشبهات، ويحذل نتججة واحدة هو اشغال حرب اهلية، وهذا الخارج قد بدأ بالافساد، ليس فقط افساد ما كان موجوداً من صلاح قائم و انما ايضاً طمس الطريق الى الإصلاح الحقيقي، و من ثم تعقيم الرؤية للإصلاح التي يشهده العراق.

المقاومة بعد تأسيس الدولة يجب ان تنصرف الى معنى اخر هو مقاومة محاولات إفساد الدولة، فد "الخارج" يعد المحرض الأكبر على إفساد الدولة، كلما كانت الدولة فاسدة كلما أصبح التحكم بها من "الخارج" أسهل وايسر في مصادرة سيادتها. كما ان الإصلاح الذي يأتي من الخارج يكون مكبل بالشبهات، ويحذل نتججة واحدة هو اشغال حرب اهلية، وهذا الخارج قد بدأ بالافساد، ليس فقط افساد ما كان موجوداً من صلاح قائم و انما ايضاً طمس الطريق الى الإصلاح الحقيقي، و من ثم تعقيم الرؤية للإصلاح التي يشهده العراق.

المقاومة بعد تأسيس الدولة يجب ان تنصرف الى معنى اخر هو مقاومة محاولات إفساد الدولة، فد "الخارج" يعد المحرض الأكبر على إفساد الدولة، كلما كانت الدولة فاسدة كلما أصبح التحكم بها من "الخارج" أسهل وايسر في مصادرة سيادتها. كما ان الإصلاح الذي يأتي من الخارج يكون مكبل بالشبهات، ويحذل نتججة واحدة هو اشغال حرب اهلية، وهذا الخارج قد بدأ بالافساد، ليس فقط افساد ما كان موجوداً من صلاح قائم و انما ايضاً طمس الطريق الى الإصلاح الحقيقي، و من ثم تعقيم الرؤية للإصلاح التي يشهده العراق.

المقاومة بعد تأسيس الدولة يجب ان تنصرف الى معنى اخر هو مقاومة محاولات إفساد الدولة، فد "الخارج" يعد المحرض الأكبر على إفساد الدولة، كلما كانت الدولة فاسدة كلما أصبح التحكم بها من "الخارج" أسهل وايسر في مصادرة سيادتها. كما ان الإصلاح الذي يأتي من الخارج يكون مكبل بالشبهات، ويحذل نتججة واحدة هو اشغال حرب اهلية، وهذا الخارج قد بدأ بالافساد، ليس فقط افساد ما كان موجوداً من صلاح قائم و انما ايضاً طمس الطريق الى الإصلاح الحقيقي، و من ثم تعقيم الرؤية للإصلاح التي يشهده العراق.

المقاومة بعد تأسيس الدولة يجب ان تنصرف الى معنى اخر هو مقاومة محاولات إفساد الدولة، فد "الخارج" يعد المحرض الأكبر على إفساد الدولة، كلما كانت الدولة فاسدة كلما أصبح التحكم بها من "الخارج" أسهل وايسر في مصادرة سيادتها. كما ان الإصلاح الذي يأتي من الخارج يكون مكبل بالشبهات، ويحذل نتججة واحدة هو اشغال حرب اهلية، وهذا الخارج قد بدأ بالافساد، ليس فقط افساد ما كان موجوداً من صلاح قائم و انما ايضاً طمس الطريق الى الإصلاح الحقيقي، و من ثم تعقيم الرؤية للإصلاح التي يشهده العراق.

المقاومة بعد تأسيس الدولة يجب ان تنصرف الى معنى اخر هو مقاومة محاولات إفساد الدولة، فد "الخارج" يعد المحرض الأكبر على إفساد الدولة، كلما كانت الدولة فاسدة كلما أصبح التحكم بها من "الخارج" أسهل وايسر في مصادرة سيادتها. كما ان الإصلاح الذي يأتي من الخارج يكون مكبل بالشبهات، ويحذل نتججة واحدة هو اشغال حرب اهلية، وهذا الخارج قد بدأ بالافساد، ليس فقط افساد ما كان موجوداً من صلاح قائم و انما ايضاً طمس الطريق الى الإصلاح الحقيقي، و من ثم تعقيم الرؤية للإصلاح التي يشهده العراق.



د. قاسم حسين صالح

المقاومة بعد تأسيس الدولة يجب ان تنصرف الى معنى اخر هو مقاومة محاولات إفساد الدولة، فد "الخارج" يعد المحرض الأكبر على إفساد الدولة، كلما كانت الدولة فاسدة كلما أصبح التحكم بها من "الخارج" أسهل وايسر في مصادرة سيادتها. كما ان الإصلاح الذي يأتي من الخارج يكون مكبل بالشبهات، ويحذل نتججة واحدة هو اشغال حرب اهلية، وهذا الخارج قد بدأ بالافساد، ليس فقط افساد ما كان موجوداً من صلاح قائم و انما ايضاً طمس الطريق الى الإصلاح الحقيقي، و من ثم تعقيم الرؤية للإصلاح التي يشهده العراق.

المقاومة بعد تأسيس الدولة يجب ان تنصرف الى معنى اخر هو مقاومة محاولات إفساد الدولة، فد "الخارج" يعد المحرض الأكبر على إفساد الدولة، كلما كانت الدولة فاسدة كلما أصبح التحكم بها من "الخارج" أسهل وايسر في مصادرة سيادتها. كما ان الإصلاح الذي يأتي من الخارج يكون مكبل بالشبهات، ويحذل نتججة واحدة هو اشغال حرب اهلية، وهذا الخارج قد بدأ بالافساد، ليس فقط افساد ما كان موجوداً من صلاح قائم و انما ايضاً طمس الطريق الى الإصلاح الحقيقي، و من ثم تعقيم الرؤية للإصلاح التي يشهده العراق.

المقاومة بعد تأسيس الدولة يجب ان تنصرف الى معنى اخر هو مقاومة محاولات إفساد الدولة، فد "الخارج" يعد المحرض الأكبر على إفساد الدولة، كلما كانت الدولة فاسدة كلما أصبح التحكم بها من "الخارج" أسهل وايسر في مصادرة سيادتها. كما ان الإصلاح الذي يأتي من الخارج يكون مكبل بالشبهات، ويحذل نتججة واحدة هو اشغال حرب اهلية، وهذا الخارج قد بدأ بالافساد، ليس فقط افساد ما كان موجوداً من صلاح قائم و انما ايضاً طمس الطريق الى الإصلاح الحقيقي، و من ثم تعقيم الرؤية للإصلاح التي يشهده العراق.

المقاومة بعد تأسيس الدولة يجب ان تنصرف الى معنى اخر هو مقاومة محاولات إفساد الدولة، فد "الخارج" يعد المحرض الأكبر على إفساد الدولة، كلما كانت الدولة فاسدة كلما أصبح التحكم بها من "الخارج" أسهل وايسر في مصادرة سيادتها. كما ان الإصلاح الذي يأتي من الخارج يكون مكبل بالشبهات، ويحذل نتججة واحدة هو اشغال حرب اهلية، وهذا الخارج قد بدأ بالافساد، ليس فقط افساد ما كان موجوداً من صلاح قائم و انما ايضاً طمس الطريق الى الإصلاح الحقيقي، و من ثم تعقيم الرؤية للإصلاح التي يشهده العراق.





# محمود البريكان . . اجمل ما في العالم ، مشهده العابر

## ناجح المعموري

هو كرس تجربته الشعرية حول الانطولوجيا وربما تبدو هذه الخاصية التي لها انعكاس ظاهر جداً ، متأنية من تنوعات قراءاته وعلاقته بالموسيقى التي تقود الكائن الحساس نحو انشغالات ليست عامة ، بل هي خاصة جداً والولع الانطولوجي فيه رواسب التجارب عالمية . وطرّف البريكان من الاهتمامات التي شاعت وتلبست ابتداءً جيله وتبدي هذا الموقف الثقافي والمعرفي متلبساً كل تجربته وتشرب البريكان به، لذا اتضح ذلك عن سلوكه اليومي وليس تجربته الشعرية فقط .

هو الذي قال :

اجمل ما في العالم  
مشهده العابر

هكذا تعامل البريكان مع الحياة المغلقة بتفاصيل الانطولوجيا وغارقة وسط سوادات الحياة وغربة الكائن ، فيها حاملاً قلقه صليبا ، معلناً عنه ، متمسك به ، لأنه وريث المفكر بصليبيه . هذا مقطع شعري حساس جداً ، كاف لتقديم كشوف ثقافية وانطولوجية ، تضع الشاعر في مغايرة للسائد في العام من التجارب العراقية والعربية قليلاً . وما عبر البريكان في هذا المقطع حساس وفيه قسوة ضاغطة، تضع الذات وجهاً لوجه مع المجهول من المصائر، التي لا يشك البريكان ما بها ستختار نهاية لانا، وتضع جدا لهومسه وشحنات القلق والعمدية التي اضاعت قصيدته «حارس الفئار» وقد اضاءها القاص والروائي يعرب السعيدى بالتعامات نقدية نكية بوقت مبكر ولايد من التذكير بأن البريكان كتب عن مشهد الغياب والذهاب والغراغ والضياح كلها عبر عنها الفئار الذهاب الى اين؟ وعلى بقاء الفئار ماثلاً في البحر لزم ليس قصير، لكنه يختصر الذهاب الى اين؟ الناظر لا يدري الى اي مكان هو يتحرك. وهذا ما اختصر المقطع الشعري «اجمل ما في العالم / مشهده العابر» والفئار صورة مثيرة بشعريتها. ما ذهب اليه البعض ضد موقف البريكان الانطولوجي بسبب سياسي كان حاضراً

ومهيماً، بينما قرأ الشاعر فوزي كريم تجربة البريكان بذكاء ولتمع ودقة، من شاغل البريكان الشعري، الذي بدا غريباً عن شاغل شعراء المرحلة، هو شاغل المفكر الداخلي والذي تبدو الوجودية ظلماً من ظلاله. لكن هذا لا يعني بأن الاحساس بالعمدية معدوم، لأنه يواجه مصيراً ليس فردياً، وانما هو مصير بشريته.

أضاف الشاعر فوزي كريم: أن الاعتقاد بعدمية البريكان ستضطرنا الى ايجاد مخرج تأويلي من قراءة قصيدة اخرى للبريكان تحت عنوان «احتفاء بالاشياء الزائلة»، يبدو فيها الشاعر غايباً في احتضان الكائن الانساني، والاحتفاء بمجده ومجد الارض التي يقيم عليها:

ارفع ايد

تمتد الى دفء النار معاً

وعيون اربع

تأمل طلاً في مهيد

ماندة

من زاد الفئار

للحديث ماديئ

الليل فيلم السهرة

اسماء الفجر ترف رفيف جناح الفراشة

العشب اللين بعد الغيث

يبود منتعشا ونظيلاً

يتضح البريكان في هذا المقطع من نصه الشعري «احتفاء بالاشياء ، الزائلة» شعرية منفتحة على الحياة المدممة، الفعيرة، لكنها سعيدة، لأنها ارتضت ما جعل من الحياة مسحة تستحق العيش . ذهب فوزي كريم الى ان هذا الوضوح بقصيدة البريكان لا يلغي العمدية كموقف ثقافي ومعرفي، لأن ذلك يمثل نتاجاً طبيعياً للصوت المرقق بالتساؤل الذي القاه في قصائد البريكان الاخرى. ما من تعارض الا اذا اخذنا معنى «العمدية» مأخذاً فلسفياً غير شعري. وهذا الامر يعيدني قليلاً الى البيوت ومعادلة الموضوعي «يقول في واحدة من» مقالاته المختارة «ان الشاعر الذي يفكر هو الشاعر الذي يملك ان يعبر عن المعادل العاطفي للفكرة لا غير ؛ لكنه ليس بالضرورة معنياً بالفكرة ذاتها.

رسم الموقف الانساني المتسامي لنا اجمل النصوص الشعرية التي لا يمكن

لأكثر التجارب المعنية بالواقعي من الدنو اليها... لكن هذا الموقف الفني لا يعني تأكيد قطعية مع الاحساس العمدي لدى الشاعر .

المنجاة العاطفية المعبرة دون وسيط عن فكرة و التي وقعنا عليها واضحة كمرأة مغسولة بماء في القصيدة السابقة ، نراها في بضعة قصائد ، منها «فقدان الذائرة» حيث سيادة التوسل بالميتافيزيقيا وكأنه منكسر، ضعيف، خائف من مداهمة اضطر للإشارة لها، تعبيرا عن موقفه الانطولوجي وذاكرته الخازنة لما يتفرد به من مشاعر ومواقف جعلته شاعراً منفرداً بتجربته وصمته وتكتمه وكان حياة الشاعر الحقيقي لا تختلف عن منجزاته الابداعية وسمات تجربته الفنية.

فلتأمل هذا التضرع، مغارنة بالقلب الهي ، اذا كان هذا عقابك

تعني اجتز عذاب الثواني سريعاً

اذا كان هذا الاختبار

هيني الشجاعة ان تأمل وجهي الغريب اعني ، لكي اتنفس ثانية في سماني لكي

استعيد روائح ارضي اعني لأعثر يوماً

على روحي الضائعة اعني، لكي اعبر الفاجعة.

توصل الشاعر فوزي كريم للتناص بين الشاعر الشهير ميوش و هذا النص للبريكان المتحون بالحزن والأسى والقلق، لأنه خائف من لحظة مداهمة المصير له، وهذا ما يثير الرعب لديه.

الامل الطفيف يلحق الحياة بفسحة من الحياة التي يستحق البقاء من اجلها. والبرق في هذا النص هو الامل والمرتجى بحصول متغيرات جوهرية.

المجهول يطرق المغلق ويخبر نوعاً من الرعب، وتضيق تصورات الانا الملاحق بلحظة غامضة ، لكنها معلومة غير معروفة زمنيتها.

يعاين الكائن ذاته بلحظة تستدعيه وهو بقلق وريبة، لان الامتحانات دائمة الحضور في الحياة لان الحياة خالية من المصاعب، والامتحانات، لن تكون حياة.

لذا فان حيرة البريكان ليست مؤقتة والتفاؤل لم يكن مستعرا . هو شاعر ارتضى ان يتوزع بين هوموم وأمل، لكن الاختبار ملاحق له، لا يعرفه بأي طريقة يحضر ويأتيه وتحقق نهاية المجهول، المعروف .

الكائن / الفرد، غريب، مطرود، يرى ويتجاهل ويظفر من بين اكوام هي انهيارات، يجلس بها حاضرة بشكل بسيط، لان الشاعر منحها صفة التنفس. وللأسف فان اجمل ما في العالم مشهده العابر/ ومباهجه الصغرى / طوبى لك/ ان كنت بسيط القلب/ فستفهم مجد الارض القلب / سحر الاشياء المألوفة/ ايقاع الداب اليومي / وجمال اواصر لا تبقى/ وسعادة ما هو زائل. نص فياض يضغوط وارتباك، كلها تفضي الى حياة لن تكون هي الحلم، فالنار مفقود والبرق مؤقت السر يحتفظ بنكتماته، لأنه مجبول عنها.

ما قاله فوزي كريم رسم به توصيفاً عميقاً و بليغاً للبريكان الذي تعامل مع الانسان وشرط حياته ومصيره محوراً مركزياً في كل تجارب البريكان الشعرية، وهو بهذا المحور يقف على مبعده من التيار الشعري العراقي الرائد جملة، باستثناء

السياب، الانسان، لا لأفكار التي يولدها الانسان بفعل معتركة مع التاريخي، هو الذي يعني البريكان الشاعر، بالدرجة

الاولى. حتى مشاهد الحيوان والشيء «السقيفة/ النسر، الجواد القديم/ المدينة، الصخرة. لا انما تتأمن داخل

خبرة القصيدة.

بالإضافة لكل هذا فان البريكان شاعر

منشغل بالتاريخ ولكن فقط، لكي يحسن

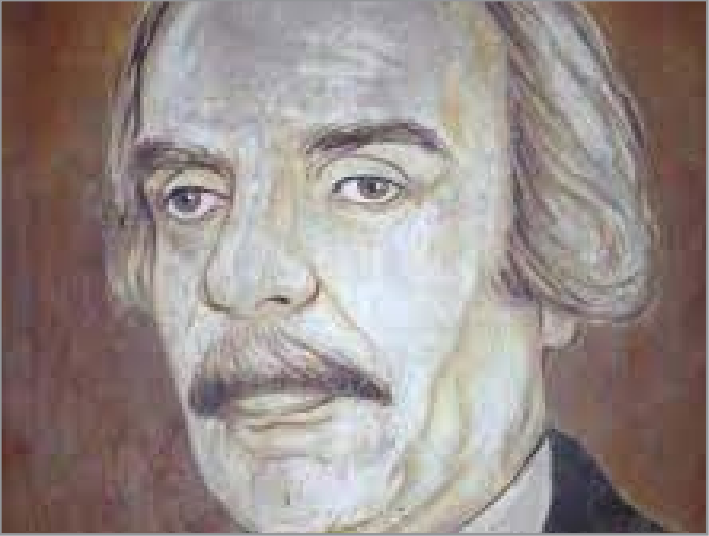
الانفلات منه.

في أعماله، فهي معدودة لكن مميزة ربما لهذا السبب بالذات، مثل السيمفونية رقم 25 وكذلك رقم 40 الشهيرة، وكلاهما في الصور الصغير. لكنه استعمل ره الصغير لكتابة قداسه الجنائزي والجزء الدرامية والمخيفة من أوبرا دون جوفاني. هذا السلم كثير السوداوية وغامق، ويعبر عن العمق الدرامي تقليدياً لدى موسيقيي العصور السابقة، منهم باخ الذي استعمله في عمله الشهير توكاتا

وفوغا مثلاً .

أحد أسباب شعبية هذا العمل، علاوة على عمقه العاطفي وتأثيره وجماله، هو السهولة النسبية لتقديمه وقصره كذلك.

فالكثير من طلبة البيانو الذين تجاوزوا مرحلة المبتدئين قادرين على عزفه والمتمتع به في نفس الوقت، وهذا يفسر انتشاره.



الموت هو الحقيقة الانطولوجية الشاغلة لمحمود البريكان الذي تلاشت لديه رغبة الدنو من الانسا/ والتعرف على الذات وما يمور فيها من توهان فهو الذي قال: هبني الشجاعة ان تأمل وجهي الغريب. الاهتمام الانساني الذي لا يقبل الجدل او يثير الشكوك في نص «احتفاء الاشياء الزائلة» قوة العلاقة والتفاني بالتعايش المشترك، وثائية النوع التي لم يصرح بها، وتكتم عليها، هكذا هو البريكان لان الشعر لا يفصح عن اسراره ومخفياته، الانسان هما اربع ايد، و عيون اربع، تتأمل طلاً.

لحياتها معنى، هو الذي لا يعطل الموقف العرفي الذي اختاره البريكان. لذا لعب البرق دوره الرمزي والتكشاف وما يؤديه الرمز - البرق - ذاته الذي فاض معنى

عبر «حارس الفئار» وقدمته البروقط، لا تختلف كثيرا عن إضاءة الفئار المتسامي عالياً

قبة الليل في لحظة تنفطر

الارض بحر من الزرقة الساطعة

البيوت

فجأة تستحيل شواهد من مدن دارسة

البيوت

ثم تستأنف الكائنات تنفسا

وتواصل في العتمة القارسة

بنبضها

العدم غير مختلف، بل معاين، صورته

بطاقتها الحسية ملغته للالتباه بالكائنات

تعاود تنفسا، بعد دمار علامات مهمة

للمن وببونها، تعني تدمير كامل لكن

## موسيقى الاحد فانتازيا موتسارت



### ناجح المعموري

الفنتازيا التي كتبها موتسارت في عمره الصغير (تصنيف كوخل 397) هي عمل قصير للبيانو يستغرق حوالي خمس دقائق، لكنه أحد أعماله شعبية، وغموضاً في نفس الوقت لأننا لا نعرف عنه الكثير من المعلومات المؤكدة؛ لم يُشر في حياته، غير مكتمل، ولا يُعرف وقت تأليفه. انطلق الباحثون في تحديد سنة 1782 تاريخاً محتملاً لكتابتها انطلاقاً من سماته وعلاقته بأعماله الأخرى التي ألفها في تلك الفترة، مثل مقدمة (فنتازيا) وفوغا عمل كوخل 394. وصل موتسارت فيينا سنة 1781 من زالتسبورغ مسقط رأسه، وانغمس في دراسة أعمال كبار

مؤلفي عصر الباروك وبشكل خاص باخ فتأثر بها، وأخذ يؤلف أعمالاً تحمل سمات عصر الباروك، مستعملاً بعض الأشكال القديمة مثل الفنتازيا (وهو شكل ارتجالي للبريمية الذي يتبعه شكل الفوغا بشكل شديد التقنين مبني على تتابع الألحان) كالعادة المتبعة في موسيقى الباروك. لم نصلنا مخطوطة للعمل بيد موتسارت، لكن انتشرت طبعة للفانتازيا تعود إلى سنة 1806، واعتمدها الموسيقيون لغاية سنة 1944، عندما عثروا على طبعة أقدم في 1804 دون أن تحتوي على الخانات العشر الأخيرة، فتيقنوا أنها ليست من كتابة موتسارت، بل من وضع شخص آخر، على الأرجح هو موسيقي ألماني اسمه أوغوست إيرهارت مولر (1767 - 1817 أصبح منشئ كنيسة توماس في لايبزيغ سنة 1804). فالعمل لم يكن

مكتسباً ولهذا لم ينشره موتسارت، بل تركه عند نقطة يعتبرها الموسيقيون غير مكتملة، عبارة عن كورد خامسة النغمة الأساسية تليه فرماتا أي سكتة عند الخانة رقم 97. أضاف مولر بعد هذه النقطة خاتمته المؤلف من عشر خانات. ما يعزز هذا الرأي هو استعمال كورد الخامسة والفرماتا كذلك عند الخانة رقم 54. قبل الجزء الأخير من العمل الموقع سلمه له الكبير الذي يُعتبر سلم السعادة عند موتسارت. هذا يعني أن ما كان سيأتي بعد الخانة 97 هو جزء جديد، وربما قطعة في شكل فوغا لكن موتسارت لم يكمله. وقد قدمت عازفة البيانو اليابانية المعروفة ميتسوكو أوتشيدا العمل مؤخراً بخاتمة من تأليفها استقتها من بداية الجزء الأول من الفنتازيا.

المعلم الثاني الذي نتوقف عنده هو سلم



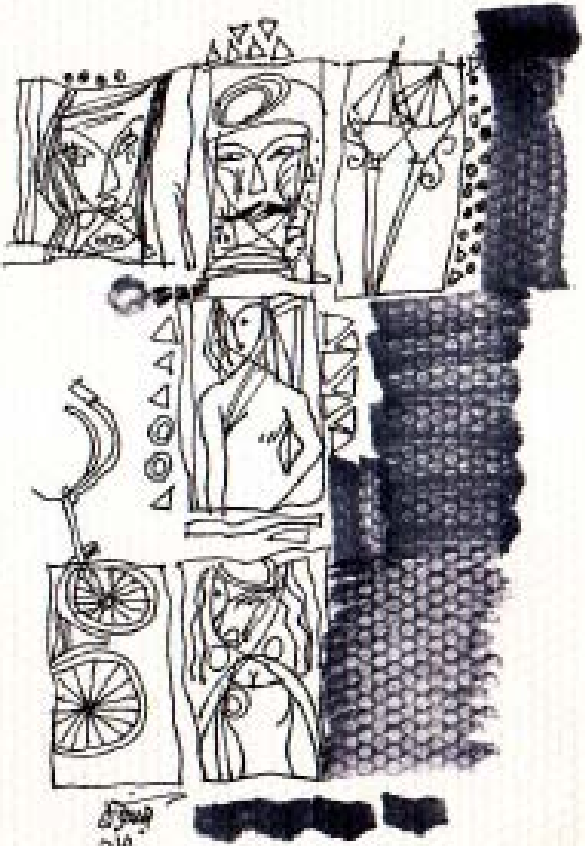
الفنتازيا الذي اختاره موتسارت، ره الصغير، وهو السلم الدرامي عنده. قلما استعمل موتسارت السلم الصغير

### ناجح المعموري

جدتي لم تفهم غربتها. ماتت وفي حوزتها هاتف نقال كانت تضعه على الدوام تحت وسادتها. لم أتصل بها ولو مرة واحدة. حالة شبه مرضية، هي من اتصل! الأموات أنكي.

كانت الكلمات الهاتفية في الماضي تتطلب المرور بعاملة البدالة التي تستلم الرقم لكي تحاول الحصول لي على خط. كنت طوال المكالمات هذه منصتة لأصوات علامات البدالة، ولا أنفاجاً، في الغالب حين تدخل علينا إحداهن لتقول كلماتها المعهودة بإهمال وعمومية: سلمتي، انتهى الوقت؛ لا تمهل في الغالب الطرفين ليودعان بعضهما، وقد تظل جدتي بسمعتها الضعيف تصبح من جهتها، من دون أن نفقه ما جرى. فوبيا الاتصال بأهلي الأحياء لم يلتفت إليها أحدهم. تفاقم الأمر بتقدم السنين، البعيدين منهم على الأخص. عجزت عن توضيح الأمر لأمي وأبي، ولم يعجزا عن إقناعي بضرورة تكرار المحاولة، ربما أفلح وأشفى. كلاهما يؤمن لازال بضرورة التواصل. ولزائنا نرهق

## من دفتر مهاتفات الموتى



كلمات مثل التواصل والمنفى بشكل لا رحمة فيه. ولا أحد من الأطباء يفهم مثولي أمامهم. حضوري الكامل غير ممكن، قلت له، ما يعمق الفهم الخاطيء لما يدور في بال بعضهم. وبلغ الطبيب حداً من العتة ليعتني بالاستعلاء. قبلت به وغارت العيادة تخفياً خلف ما هو أشد مرارة. بمرور الوقت تتأصل الحالة، ولا يعد الأمر واضحاً تماماً، جسدي كتلة صلبة ترفض أن تتفكك باللحظة التي يستوجب علي فيها مخاطبة أحدهم؟ الكلام ليس شيء بالمناشول على السطح. اللغة مُكفنة، مقيدة بسلسلة انفصالات ومرمية في قاع بئر عميق، لا أفعل إلا المسك بحبله القصير. اللحظة تكون أكثر من كونه زمناً أخشى ألا أطلع منه بسهولة. طفولة غائمة، توجس، رضوض، التباسات وخوف.

الهاتف لازال يرن. علي أن أفتح الكاميرا، هي تجسد استخدامهما، رغم إنها لا تعتقب غير الذكرى تلك الجدة. لم تتغير تسريحة شعرها المجدد، ولا يمكن أن تتغير. تنسدل جدلتان موجتان الآن على الشاشة أمامي،

تكسرت مدهونة، ابتداءً من الفرق حتى النذل بلونها الأشيب المحنى. البدان مخضبتان بزيت المشط الخشبي والعينان بفعل عتمة الماضي تكادان لا تنظران إلى الهنا، الهناك، شيء من غير الممكن في اللحظة. رغم انه كان كذلك على الدوام. كانت لها نظرة لا نعرف وجهتها. لا تكسر كوداتها، فنقول انه القلق، وهي تؤكد السر حين لا تبوح بشيء. النظرة ذاتها ثابتة تفصح الغرائز لدى الآخرين. إشارة الرنين على الشاشة ترتجف، تصعد، وتظل تكرر الصعود. ما لها يدي ترتجف. كل شيء من بشكل خاطف، رغم طقسها الذي كان يفرض البطء على المدينة. لم تتمكن عجلة عصرنا من كسره، وسمعها كان قليلاً فلم تأبه للضحج. ولكن ما المعنى، ما قيمته، ها هي قد نزلت تحت السطح رغم كل هذا الهدي والتراخي. وهذا البئر كم

أثر أن أرمي بنفسي في عتمته: كافية لتجعلني أهبط مثل مظلي إلى قاعه. من تعرف جدتي عن هذا الهراء شيئاً، من الأستقرابية أن نتحدث عن العتمة والضوء. عن ذكورة وأنوثة، طوَعَت كلا منها لصالح الموقف. وإن فتحت خط

الاتصال لن نباحر حديثها معي بكلمات حب واشتياق. قريبة جداً من الأرض، في حياتها ومماتها. إنها على السطح وتحته بأقل من قليل، في كل أوقاتها، معنا وهناك دائماً. مكان بعيد لم تبذخ في وصفه ليسهل علينا الاقتراب من صورته. لكنها حوّلت الحوش في بيتها إلى بحيرة. ولم يحد عنها إن الوشم وسن الذهب والاسم ليسوا هي. لديها من الطاقة بعد ما يبقى جهازها مشحوناً. لا شيء واضح على شاشة هاتفها المغطورة عرضاً. الصوت "صامت". تشير بابتناسامة إلى سنن الذهب، القاطع الناعم في فكها العلوي، تشير عالياً إلى السماء ولا أفهم ما الذي تريدني مني، هل عادت طفلة في هواة طلق!

هل كنت سعيدة يا جدتي؟ السعادة تُعدّ بعدد اللقلمات الطيبة. مثل ماذا؟ الطيور، أشتبهها، أشتمّ رائحة كل ما يطوف حينها، والعموم طولاً وعرضاً. ماذا عنك يا ابنتي، هل تزوجت؟ لا يا جدتي. أعرف انها فضيحة. الفضيحة أن تبخني عن شيء، غير

عضلاته أو جيبه، أعرفك، بلاها أيتها الخائبة. عكس أقرب إلى المرأة النذ، النظرة التي تعكس الخيبة، المسافة التي تجذر ليس غربتها عن المكان فحسب ولكن غربتنا عن بعض.

ماذا عن أحلامك أنت جدتي؟ البيت، نعم، وأن أضبع بين الأسماك والقصب، أن أرقب أمي، فتفتح العجين وهي تسمع صوتاً ريفياً يتكسر في الفضاء ناعياً. أحب أن أعوم بنويسي، لئدة النزول إلى الماء الحلو، زحاماً عذب، يلتصق جسمي بالأجساد الأخرى، مع أختي، هي الوحيدة لي، وحيدتان في الكون والغروب يرمي بالصوت بعيداً، والماء ثقيل زيتي ساكن، نطفوا جميعنا في سعادة لا يعرفها العالم، أنا وهي والحيوان.

لم يدرك أحد أن قدم الطفلة كانت تطأ القاع وتقفز دفعة واحدة إلى أعلى لتأخذ نفساً عميقاً آخر وتعود لتلغوض. كان جذر الطفلة مائياً، وطبيها من طين قاع اللور. لم يكن منا من أدرك ذلك. × من ضمن كتاب يصدر قريباً.



التجربة التي عاشتها المغرب خلال الأيام الماضية تثبت أن الفعل البشري المحب يمكن أن يفعل الكثير إذا توافرت له النوايا الصادقة، حيث تبدو حكاية الطفل "ريان" نموذجاً جديداً للبشرية، نموذجاً يحترم الإنسان ويقدّر قيمة الحياة، نموذجاً يسهر أياماً لا يوماً، من أجل إنقاذ طفل صغير تقطعت به أمل الحياة، لقد شهدت بلدان العالم، نماذج مشرفة من حب الحياة، وشاهدنا نماذج مثل ماندبلا ولي كوان والشيخ زايد ومهاثير محمد يقودون شعوبهم إلى الحرب على الفقر والجهل والأمية، والإستيعاب، كل منهم قدم نموذجاً مشرفاً للبشرية: لي كوان يو في سنغافورة، ومهاثير محمد في ماليزيا، والشيخ زايد في الإمارات وأبطال الصين الذين صنعوا مجد الصين الحديثة وأزدهارها أيضاً..

وارجوك لا تسألني عن حالنا فلا نزال ننتظر النهاية "السعيدة" لجلسة البرلمان الأولى، ونتشوق للنهاية الممتعة للمسلسل الدرامي الطويل "الإصلاح" وابتظار مسلسل أكثر امتاعاً بعنوان "أنا الأكبر"!!

دائماً ما يسألني قراء أعزاء عن سبب حديتي الدائم عن تجارب الشعوب، والبعض منهم يلومني وهو يقول، بمحبة، هل تتوقع أن ساستنا ومسؤولينا يقرأون؟ أنا يا أصدقائي الأعزاء لا أكتب من أجل السياسة الذين لا يفرقون بين علي الوردي وسعدون الساعدي، ولست أريد من مسؤولينا الأكارم أن يمضوا أعمارهم في تقليب صفحات الكتب، وقراءة تجربة باني سنغافورة، كل ما أريده وأتمناه أن أشاهد مسؤولاً لا يفتنق بالعبرات وهو يرى طفلاً عراقياً نارحاً محاصرة الثلوج، أو تدمع عيناه على مشهد مقتل شاب تظاهر من أجل الوطن، ما أطمح إليه، هو نواب و ساسة يعرفون معنى المواطنة، لا أقبل أن يتحسّر العراقي وهو يسمع أن المغرب باكملها تسعى لإنقاذ طفل.

يا أصدقائي الأعزاء، أنا وأنتم مواطنون في بلد ضعيف يستقوي عليه ساسته وإخوانهم ورفاقهم، كنت أمني النفس بمسؤول من المؤمنين على شاكلة الرئيس الصيني شي جين بينغ وهو يعلن أن هدفه أن يكون الفقر صفراً في بلاد المليار والنصف مليار.

ليس صحيحاً أن الأكارم من الخطابات بجولها إلى حقيقة.. فإذا تقول إننا يجب أن نشكل حكومة توافقية، في الوقت الذي كنت نصر على لاحتلال لشاكل العراق لإل بحكومة اغلبية، وأن تكتب في تويتر أن انتخابنا وسط هذه الظروف الصعبة جاء من أجل النهوض بالمهام وقطع الطريق على الفاسدين والمتلاعبين بمقدرات الوطن، من حقنا أن نسألكم أيها السادة، ألم تكن السنوات التسعة عشر الماضية كافية لبناء البلاد والنهوض بها. لطف واحد تقف المغرب باكملها لإنقاذه فيما تخطى مسؤولونا عن إنقاذ أطفال ونساء وسجنار الذين تحولت حياتهم إلى أماسة، السياسي الحقيقي يفتح طرق الحياة مع مواطنيه، فيما يشيد ساستنا بسودا بينهم وبين الناس تكبر يوماً بعد يوم.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
6 February 2022

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

الكتب في حياتي

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب (الكتب في حياتي)، لكون و يلسون، بترجمة حسين شوفي، حيث يقدم فيه و يلسون السيرة الذاتية للكتب التي أثرت عليه كثيرا طوال حياته. هذا الكتاب ليس استعراضاً جافاً للكتب العظيمة التي أثرت على و يلسون، بل بالأحرى سرد كيفية تكوينه الأدبي والفلسفي خلال فترة شبابه، خصوصاً لشباب سوف يقتحم عالم الشهرة في سن الـ ٢٤ بكتابه ذائع الصيت اللامنتهي. ينظر إلى كون و يلسون، على أنه ينتمي إلى مجموعة "الشباب الغاضبين"، وهم مجموعة من الشباب المثقف المتمرد قداماً عدة أعمال مسرحية في الخمسينيات.



عشية ذكرى انقلاب شباط الأسود 1963

بيت يحتفي بالشخصية الوطنية توفيق منير

ومنهم من الشخصيات الوطنية والشخصيات التي لعبت دوراً في تاريخ الحركة الوطنية العراقية، مشير الى ان بيت المدى احتفى بالعديد منهم ومن بينهم الزعيم عبد الكريم قاسم وعدنان البراك وسلام عادل وآخرين، واليوم اخترنا ان نحوي ذكرى شهيد من شهداء هذا الانقلاب الدموي وهو الاستاذ توفيق منير.

احتفى بيت المدى في شارع المتنبي، امس الاول الجمعة، بالشخصية الوطنية توفيق منير، الذي اغتاله انقلابيو شباط عام ١٩٦٣، في صفحة سوداء من تاريخ العراق، والتي شهدت اغتيال وتصفية المئات من الشخصيات الوطنية. وتحدث مدير الجلسة الباحث رفعت عبد الرزاق عن فضائع انقلاب ١٩٦٣، والذي سقط من خلاله الكثير من ابناء شعبنا



بسام عبد الرزاق

الدكتور سيف القيسي قال ان توفيق منير هو من مواليد عانة عام ١٩١٥، ويعلم الكثير ان قضية الموالييد وعدم ضغطها هي من أهم الاشكاليات التي كان يعاني منها العراق، لاسيما في العهد العثماني وحتى بدايات الاحتلال البريطاني، وهو من عائلة ملاكين وعائلة فيها اقطاب من الشيوخ عيين والبعثيين.

واضاف ان "توفيق أكمل دراسته الابتدائية ثم التحق بدار المعلمين الابتدائية ليكون جزءاً من السلك التربوي معلماً في عانة، لكن صلوح توفيق منير لم يفته عند حصوله على دار المعلمين الابتدائية، حيث التحق بعدها لاكمال الاعدادية ومن ثم كلية الحقوق في عام ١٩٣٨ لينتخرج في عام ١٩٤١، ويمارس مهنة المحاماة، وبدأت بواكير نشاطه السياسي في كلية الحقوق عندما بدأ يتقرب الى التيارات السياسية الوطنية آنذاك وكان من المؤسسين لحزب الشعب والذي كان يرأسه ابن عمه عزيز شريف واصبح نائباً لرئيس الحزب.

وأكمل ان "من بين الامور التي تصدى لها توفيق منير وهو ما زال في بواكير شبابه هي قضية الدفاع عن الشخصيات الوطنية، فهو كان جزءاً من المحامين المدافعين عن يوسف سلمان يوسف (فهد) مؤسس الحزب الشيوعي العراقي، وانتم تعلمون ان هذه تهمة تودي بشخصها والمدافعين عنه الى السجن، وكان مشاركا ومقدما للكثير من المقترحات حول محاكمة فهد، اضعف الى ذلك ان القرار كان قطعياً في مسألة فهد، شارك كذلك في الدفاع عن الوطنيين في وثبة كانون الثاني مما دفع حكومة صالح جبر ان تعقل توفيق منير ويتم نفيه الى



عاكف، بقول توفيق منير عندما تحدث عن عبد الكريم قاسم وقال مهما انحرف فانه يبقى شخصية وطنية فانه لم يكن انحرافاً بدوافع طمع شخصي او بتأثير من الخارج ولكن لقلة خبرته السياسية وبساطته في ادارة الحكومة".

ونكر ان "اية مراجعة تاريخية اذا كانت بعيدة المدى او قريبة المدى فهي مراجعة من أجل الحاضر والمستقبل بالتالي من ينطلق بهذا التاريخ فهو ينطلق من موقف سياسي حاضر ومن بنى اجتماعية وطبقية ينتمي لها اذا كان واعياً او غير واع".

هناك محاولات كثيرة من خلال الاعلام والمؤسسات الاخرى لتشويه التاريخ العراقي المعاصر بالذات، لكون الكثير من هذه القوى ليس لها نضال بارز لما يطمح له الشعب العراقي ووطنياً وديمقراطياً، لذلك هناك محاولات لتغيب هذا التاريخ وهذه الشخص، وكما تفعل المدى باستنكار هذه الشخصيات اتمنى ان تعمل على ترسيخ هذه الذاكرة المضنية في نضال الشعب العراقي".

من جانبه تحدث الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون عن العلاقة بين توفيق وكامل قزائجي ونفيهما، فقد حدثت هذه العملية اثر النهوض الذي حصل في الشارع العراقي وحاولت حكومة نوري السعيد بشتى الطرق ايقاف اية عملية تغيير، وكان شرط نوري السعيد بالعودة هو حل المجلس النيابي. وبين انه "انكر انه عندما اخذ توفيق وكامل الى احدى القرى التركية اخذاً معها حفنة من التراب واحتفظ به هناك وعندما رجعا المرحوم كامل قزائجي في شهادته امام المحكمة عرض حفنة التراب امام المحكمة".



اسماؤهم تذكر بخصوصية من بين كل اسماء رجال العائلة الكثرين بشيء من الشجن والحنن وبهالة يشوبها الغموض، وكانت هذه الهالة وهذا الغموض يرتبط بكونهم رجال غائبون، في وقت لاحق وبالضبط بعد ثورة تموز عرفت من هم هؤلاء الرجال الثلاثة الغائبين الذين كانت عوائلنا تستنكرهم بشيء من الاحترام وايضا من الحزن، كان هؤلاء الثلاثة هم توفيق منير وعزيز شريف وعبد الرحيم شريف، وكان عبد الحريم شريف احد كوادر الحزب الشيوعي العراقي المتقدمة واعتقل بعد انتفاضة ١٩٥٢، وبعد فترة اعتقاله نفي لقضاء بدة".

ونكر عاكف ان "موقف توفيق من عبد الكريم قاسم، في الحقيقة، لا يخلو من احترام متبادل ولكن بنفس الوقت عدم قناعة بكل ما يقوم به كل واحد منهما، وكان جريئاً بالحديث مع عبد الكريم قاسم ولكنه كان معجبا بعبد الكريم ويتحدث مع الاخرين الذين يوجهون النقد لعبد الكريم ويقول لهم لا تحقدوا عليه لانه انسان طيب ومخلص وبعيد عن اية مصلحة شخصية وحتى اخطاه بسبب كونه ليس سياسياً".

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي فاروق فياض عقب على ملاحظة عاكف بالقول ان "ما تحدث به الدكتور حسان



مختلفة من حياته. ونكر عاكف انه "في فترة الطفولة في اجواء العائلة مازلت انتنكر كان هناك ثلاثة رجال عندما تذكر



الوطنية بسبب ارتباطه بعائلة، كما تم نكره، عائلة لها اهتماماتها الوطنية وبرزت شخصياتها في الساحة منذ ثلاثينيات القرن الماضي، ابن عمه المرحوم الاستاذ عزيز شريف والمرحوم الاستاذ عبد الرحيم شريف واخرين. وأشار الى ان "توفيق منير تميز بالنشاط السياسي وكان له دور في الحركة الوطنية، وايضا دوره كان واضحا في مجلس السلم العراقي، وهو من المؤسسين في المؤتمر الاول لحركة السلام التي عقدت في عام ١٩٥٤".



عين المتمر، هذا الامر دفع توفيق منير الى ان يكون اكثر حرصا على مواصلة هذا الهدف الذي اصبح جزءاً ملازماً لشخصيته كحال الشخصيات الاخرى، ليعمل في الصفوف المتقدمة من الحركة الوطنية العراقية وكان له دور عام ١٩٥٢ ولاسيما انتفاضة ١٩٥٢ بل وورش الحزب الشيوعي توفيق منير وانيلط به وزارة الداخلية وكان سكرتير الحزب آنذاك الراحل بهاء الدين نوري. من جانبه قال الدكتور على الرفيعي ان "توفيق منير عمل منذ بواكير شبابه في الحركة



المبعوثة الأممية خلال زيارتها موقع أور التاريخي: حان الوقت لأن يستثمر العراق تاريخه الثقافى الثري

الكتب الدينية المسيحية، كما يؤكد ذلك المتخصص في الآثار بلال الموسوي، ويوضح القائمون على آثار أور بأن تكون الزقورة مثل أي معلم أثري مهم كالبتراء في الأردن أو الأهرامات في مصر كونها دخلت قائمة التراث العالمي مؤخرا لتتال مزيداً من الاهتمام والمتابعة من قبل الجهات المسؤولة. وتعتبر الزقورة الآن هوية وأيقونة تاريخية وحضارية لبلاد وادي الرافدين ومعلماً أثرياً وسياحياً، وليست الزقورة المكان الأثري الوحيد داخل مدينة أور، فهناك المقبرة الملكية التي تضم الملك شولكي ومعبد دب لال ماخ وبيت النبي إبراهيم عليه السلام، وأيضاً بالمدينة بيت أختودانا (أول شاعرة بالتاريخ) وأثار أخرى مهمة لم تكتشف بعد.



مهما على مستوى العراق وتعد قبلة للسائحين القادمين إليها، لما تشتهر به من مواقع واكتشافات مهمة مثل القيثارة الذهبية وغيرها، علاوة على الزقورة، بالإضافة إلى المكانة الدينية لهذه المدينة كونها مولد النبي إبراهيم حسب



العراق "يتمتع بإمكانات غير مستغلة هائلة، كونه محط اهتمام الزائرين والسواح، ونشجع السلطات المحلية والوطنية، فضلاً عن عامة الشعب العراقي، على الاعتزاز باكتشاف هذه الثروة، وتمثل مدينة أور الأثرية معلماً

يمكن للخبرة المناسبة وجهود التنمية جذب العديد من الزائرين وخلق فرص عمل محلية وتحقيق دخل يساعد اقتصاد العراق على الابتعاد عن الاعتماد الكامل على عائدات النفط. وأشارت السيدة هينيس-بلاسخرات إلى أن

متابعة المدى تعد بلاد ما بين النهرين موطناً للحضارات القديمة، كما يتضح ذلك من المواقع الأثرية المنتشرة في أنحاء العراق اليوم. وتثري العديد من المواقع ذات الأهمية الثقافية الكبيرة تاريخ هذا البلد وحاضره. وتعد مدينة أور في جنوبي العراق إحدى تلك المعالم، قالت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة جيـنـ هينيس-بلاسخرات خلال جولة لها مؤخراً في جنوبي العراق زارت ضمنها مدينة أور التاريخية: "إن المشي على أرض كانت منذ آلاف السنين في مركز العالم لهو أمر يجلب الرهبة والإعجاب. هذا مكان يجب على المرء رؤيته". إن ماضي العراق الثري لا يقل أهمية عن ثروته الفعلية اليوم، حيث

صباح



الأفلام حفل توقيع كتاب للباحث والسينمائي مهدي عباس، وإقامة ندوة حوارية عن الإرهاب والتطرف.

المخرج السينمائي شارك في عضوية لجنة تحكيم مهرجان السينما ضد الإرهاب بنسخته السادسة والذي اختتم فعالياته في أربيل الخميس الماضي وتنافس على جوائزها ٤٢ فيلماً. عالجت قضايا تتعلق بالإرهاب من منظور ثقافي جسدت أفلام سينمائية قصيرة لمخرجين شباب، منها الروائي والتسجيلي والانيميشن. وتضمنت فعاليات المهرجان بالإضافة لعروض

بغداد / 18 °C - 4 °C	البصرة / 20 °C - 7 °C
أربيل / 12 °C - 2 °C	النجف / 19 °C - 5 °C
الموصل / 13 °C - 1 °C	الرمادي / 17 °C - 6 °C

أعلنت الهيئة العامة للأ NOAA الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة تنخفض قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في بعض مناطق البلاد.

